الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكـرة

علاقة التوجيه الجامعي بالتوافق الدراسي للطالب

دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر - بسكرة -

إعداد الطالبة :

إيناس بريش

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة :

صباح غربي

لجنـــة المنـــاقشـة :

اسم ولقب الأستـــاذ	الرتبـــة	مؤسسة الانتساب	الصفـــة

السنة الجـامعية:2021/2020 م

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر أولا وأخيرا لله تعالى بأن وفقني في إتمام هذا العمل

وألهمني الصبر لتحمل عنائه

كما أتوجه بفائق الشكر والاحترام والتقدير لأستاذتي الفاضلة : غربي صباح

على صبرها معي وتوجيهاتها ولما أولته لي في انجاز هذا البحث ، شكر الله صنيعها وأثابها عليه

كما أتوجه بجزيل الشكر والاحترام إلى جميع أساتذة وطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

وفي الأخير أتوجه بعظيم الشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ووجهني في تحقيق هذا العمل المتواضع

ولو بكلمة طيبة ، فجزاهم الله كل خير

بريش إيناس

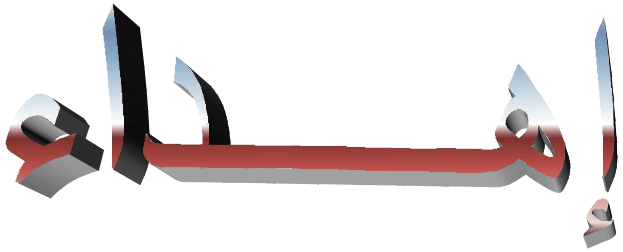

إلى الوالدين الكريمين أطـال الله في عمرهما

إلى جميع إخوتي وأخواتي .....

إلى كل الأقارب والأحبة .....

إلى الأصدقاء وزملاء الدراسة .....

والى كل من ساندني .....

وإلى من وقف معي بكل كلمات الدعم نضال .....

أهدي هذا العمل المتواضع .

ملخص الدراســة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي للطالب من وجهة نظر طلبة السنة الأولى , وهذا من خلال محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي الذي مفاده :

ما علاقة التوجيه الجامعي بالتوافق الدراسي للطالب ؟ والذي تتفرع منه فرضيتين جزئيتين هما :

– تتوافق القدرات الشخصية للطلب مع التخصص الذي تم توجيهه إليه

– تتوافق القدرات البيداغوجية للطلب مع المعايير المعتمدة في التوجيه الجامعي .

ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم المنهج الوصفي , أما مجتمع البحث فتكون من طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية والبالغ عددهم (78 طالب) بجامعة محمد خيضر– بسكرة – خلال السنة الدراسية 2020–2021 خلال السداسي الثاني .

وأعتمد في هذه الدراسة على استمارة متكونة من (28 بند) وأسفرت المعالجة الإحصائية التي تمت باستخدام النسب المئوية عن النتائج التالية :

– تطابق التخصص مع الاهتمامات الشخصية يولد الدافعية نحو الدراسة .

– توجيه الطلبة للتخصص المناسب يزيد من نسبة طموحاتهم وأهدافهم المستقبلية .

– القدرة على التكيف مع الدراسة بكل عناصرها من منهاج ومواد دراسية والعلاقة مع الأساتذة والزملاء من علامات التوجيه الفعال أي من مؤشرات التوافق الدراسي .

– اتفاق التخصص مع ميولات وقدرات وإمكانات الطالب يولد توافقا مع الدراسة .

– الانضباط وتنظيم الوقت والتفاعل من مؤشرات توافق الطالب مع توجيهه .

Résumé de l'étude :

Cette étude visait à déterminer la relation entre L' orientation universitaire la compatibilité académique de l'étudiant du point de vue des étudiants de première année et ce du En essayant de répondre a la question principale : Quelle est la relation entre l'orientation universitaire et la compatibilité ?

Dou il est ramifie Deux hypothèses partielles :

Les capacités personnelles de l'application correspondent a la spécialisation vers laquelle elle est dirigée

Les capacités pédagogiques du candidat sont conformes aux normes approuvées dans la directive université

Pour atteindre les objectifs de l'étude l'approche descriptive a été utilisée la recherche est composée étudiants de première année un tronc commun de sciences sociales et le nombre est 78 étudiants a université Mohamed khider-Biskra- durant l'année académique 2020-2021 au second semestre dans cette étude je me suis appuyé sur un questionnaire compose de 28 items

Le traitement statistique qui a été effectue a laide des ratios séminaux a donne le résultat suivant : l'adéquation entre la spécialisation et les intérêts personnels génère une motivation en train d'étudier .diriger les étudiants vers la spécialisation appropriée augmente le pourcentage de leurs ambitions et leurs futurs objectifs

La capacité de s'adapter a l'étude avec tous ses éléments y compris le programme et le matériel d'étude et la relation avec les professeurs et les collègues des signes dune orientation efficace l'un des indicateurs compatibilité scolaire

L'accord de la spécialisation avec les tendances les capacités et les potentiels de l'étudiant génère un accord avec le en train d'étudier

La discipline la gestion du temps et L' interaction sont des indicateurs de la compatibilité des étudiants avec la directive .

الموضوع	الصفحة
شكر و تقدير	
إهــداء	
ملخص الدراسة	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ – ب
الجانب النظري	
الفصل الأول : موضوع الدراســة	
أولا: إشكالية الدراسة	**6**
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	**8**
ثالثا: أهمية الدراسة	**8**
رابعا: أهداف الدراسة	**8**
خامسا: فرضيات الدراسة	**9**
سادسا: مفاهيم الدراسة	**9**
سابعا: الدراسات السابقة	**10**
الفصل الثاني : التوجيه الجامعي	
تمهيد	**23**
أولا: مفهوم التوجيه الجامعي	**23**
ثانيا: مراحل تطور التوجيه الجامعي	**25**
ثالثا: أسس ومعايير التوجيه الجامعي	**26**
1/ أسس التوجيه الجامعي	**26**
2/ معايير التوجيه الجامعي	**27**
رابعا: أهمية وأهداف التوجيه الجامعي	**27**
1/ أهمية التوجيه الجامعي	**27**
2/ أهداف التوجيه الجامعي	**28**

خامسا: سياسة التوجيه الجامعي	**29**
سادسا: المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي	**30**
سابعا: سوء التوجيه وعلاقته بسوء التكيف	**32**
ثامنا: إستراتجية مواجهة أخطاء التوجيه	**33**
خلاصة	**34**
الفصل الثالث : التوافق الدراسي	
تمهيد	**36**
أولا: مفهوم التوافق الدراسي والمفاهيم المرتبطة به	**36**
ثانيا: مظاهر التوافق الدراسي	**40**
ثالثا: العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي	**41**
رابعا: أبعاد التوافق الدراسي	**42**
خامسا: أهم مؤشرات التوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي.	**43**
سادسا: فوائد التوافق الدراسي .	**44**
سابعا: مشكلات التوافق الدراسي	**44**
ثامنا: علاج مشكلات التوافق الدراسي	**45**
خلاصة	**46**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**49**
أولا: الدراسة الاستطلاعية	**49**
ثانيا: مجالات الدراسة	**49**
1/ المجال المكاني	**49**
2 / المجال الزماني	**49**
3/ المجال البشري	**49**
ثالثا: منهج الدراسة	**50**
رابعا: عينة الدراسة	**50**

خامسا: وسائل جمع البيانات	**51**
سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية	**52**
الفصل الخامس : تفريغ وتحليل البيانات وتفسير النتائج الدراسة	
أولا: تفريغ وتحليل بيانات التساؤلات الفرعية	**54**
1/ تحليل وتفريغ البيانات الشخصية	**54**
2/ تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول	**56**
3/ تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني	**62**
ثانيا: تفسير نتائج التساؤلات الفرعية	**70**
1/ تفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول	**70**
2/ تفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني	**71**
ثالثا: النتائج العامة للدراسة	**72**
خاتمة	**75**
قائمة المراجع	**76**
الملاحق	

عنـــوان الجـــــــــدول	الصفحـــة
جدول 1: يوضح توزيع مفردات العينة حسب أفواج العلوم الاجتماعية	51
جدول 2: يبين توزيع مفردات العينة حسب الجنس	54
جدول 3: يبين توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية	54
جدول 4: يبين توزيع مفردات العينة حسب شعبة البكالوريا	55
جدول 5:يبين توزيع مفردات العينة حسب التخصص الحالي	55
جدول 6: يبين كيفية توجيه المبحوثين لتخصص العلوم الاجتماعية	56
جدول 7: يبين مدى تفضيل المبحوثين للتخصص	56
جدول 8: يبين مدى اهتمام المبحوثين بدراسة التخصص	57
جدول 9: يبين مدى تأقلم المبحوثين مع التخصص	57
جدول 10: يبين مدى تطابق التخصص مع الاهتمامات الشخصية للمبحوثين	58
جدول 11: يبين مدى استمتاع المبحوثين بدراسة التخصص	58
جدول 12: يبين مدى امتلاك المبحوثين القدرة للإعطاء في التخصص	59
جدول 13: يبين مدى خدمة التخصص لمصالح المبحوثين	59
جدول 14: يبين عن ما إذا كان هناك هدف تريد المبحوثين تحقيقه	60
جدول 15: يبين مدى تناسب التخصص مع الأهداف المستقبلية للمبحوثين	60
جدول 16: يبين مدى منح التخصص للمبحوثين مسؤولية في اتخاذ القرار	61
جدول 17: يبين مدى زيادة طموحات للمبحوثين عند الالتحاق بالتخصص	61
جدول 18: يبين مواصلة المبحوثين لتخصصهم في البكالوريا	62
جدول 19: يبين مدى تأهيل المعدل في دراسة التخصص	62
جدول20 : يبين مدى امتلاك المبحوثين لمعلومات أولية حول التخصص	63
جدول21: يبين مدى رغبة المبحوثين في دراسة التخصص	63
جدول22: يبين مدى استمتاع المبحوثين بالمشاريع والأعمال في التخصص	64
جدول23: يبين مدى ميل المبحوثين لإجراء البحوث الخاصة بالتخصص	64
جدول24: يبين مدى اعتماد المبحوثين على العمل الجماعي في البحوث	65
جدول25: يبين مدى تعامل المبحوثين مع بعضهم في إطار العمل الجماعي	65
جدول 26: يبين مدى وجود صعوبة المبحوثين في طرق الأساتذة في التدريس	66
جدول27: يبين مدى انضباط المبحوثين في الدراسة	66
جدول 28: يبين مدى انجاز المبحوثين لواجباتهم في الوقت المحدد	67

جدول 29: يبين مدى رغبة المبحوثين في التخصص وتفاعلهم	**67**
جدول30: يبين مدى استفادة المبحوثين من الدروس	**68**
جدول31: يبين مدى غياب المبحوثين عن الدروس ورضاهم عن التخصص	**68**
جدول32: يبين مدى قدرة المبحوثين على التكيف مع التخصص	**69**
جدول33: يبين مدى امتلاك المبحوثين لرصيد يؤهلهم لإكمال الدراسة في التخصص	**69**

مقدمـــة

من الطبيعي أن تسعى أي مؤسسة تعليمية إلى تحسين الأداء العلمي وضمان المعرفة بهدف إنجاح الاستثمار ومتطلبات الازدهار الاقتصادي والاجتماعي ويتوقف الوصول إلى هذا المستوى من الاكتساب المعرفي والتنمية الناجحة على عدة أساسيات أهمها ضمان إخراج فئات مؤهلة ذات إمكانيات وقدرات عالية ومتخصصة في المجالات المختلفة القادرة على تلبية احتياجات المجتمع من جهة ومواكبة التطورات الحاصلة والقدرة على المنافسة بطرق أجدر وأحسن من جهة أخرى.

وبما أن الجامعة أحد أهم هذه المؤسسات التعليمية وباعتبارها المكان الأمثل للنهوض بالمجتمع ومحرك للتنمية العلمية فإن من قضاياها قضية تهيئة الطلبة كمخرجات نهائية فعالة داخل سوق العمل بصورة كافية ومضاعفة نشاطهم وخلق روح الإبداع والابتكار فيهم وحسن توجيه طاقاتهم. لذا فإن تحقيق تنمية حقيقية يتطلب الرعاية الصحيحة للرأس البشري وحسن توجيهه، لأن كل قرار يتخذه أي طالب بشأن اختياره لنوع وطبيعة الاختصاص الدراسي يجب أن يكون مصدره الذات أي قناعة الطالب بالتخصص لأنه الوحيد من يعي حجم قدراته واستعداداته وميولاته، كما أن قناعة ورضا الطالب على توجيهه الجامعي يشير إلى قناعته عن عمله المستقبلي وبالتالي يكون قد حقق توافق دراسي واجتماعي.

لذلك من الضروري التأكد من تطابق الميولات الشخصية والتعليمية للطالب مع توجيهه الجامعي ليس من أجل رفع مستوى المعرفة فقط بل من أجل مساعدتهم في تحقيق توافقهم الدراسي الذي من شأنه أن يؤثر سلبا على مردودهم وأدائهم الدراسي ومن هذا المنطلق تم تسليط الضوء على موضوع " علاقة التوجيه الجامعي بالتوافق الدراسي للطالب". وسنحاول الوقوف من خلال هذه الأوراق البحثية إلى تناول جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي

بحيث يضم الجانب النظري ثلاثة فصول :

– الفصل الأول يحتوي على إشكالية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، أهميته وأهدافه وفرضيات الدراسة وكذا المفاهيم وذكر الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

– أما الفصل الثاني فسنتطرق إلى التوجيه الجامعي الذي ضم كلا من المفهوم

ومراحل تطور التوجيه الجامعي, أسسه ومعاييره وأهمية وأهداف التوجيه الجامعي وسياسة التوجيه الجامعي وأخيرا سوء التوجيه وعلاقته بسوء التكيف وإستراتجيات مواجهة أخطاء التوجيه الجامعي.

– أما الفصل الثالث فسنحاول من خلاله التطرق إلى التوافق الدراسي الذي ضم مفهوم التوافق الدراسي والمفاهيم المرتبطة به، مظاهر التوافق الدراسي وأبعاده وكذا العوامل المساعدة في تحقيقه، أهم

مؤشرات التوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي، فوائده إضافة إلى مشكلات التوافق الدراسي وكيفية علاجها. أما الجانب التطبيقي فضم فصلين.

الفصل الأول وقد خصصنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة والذي ضم الدراسة الاستطلاعية، مجالات الدراسة، منهج الدراسة والعينة ووسائل جمع البيانات وكذا أساليب المعالجة الإحصائية .

– والفصل الثاني ففيه تم التطرق إلى تفريغ وتحليل البيانات وتفسيرها في ضوء التساؤلات الفرعية وأخيرا عرض النتائج العامة للدراسة ثم خاتمة وقائمة المصادر والمراجع .

الجانب النظري

الفصـل الأول

موضوع الدراسة

أولا: إشكالية الدراسة .

ثانيا : أسباب اختيار الموضوع .

ثالثا : أهمية الدراسة .

رابعا : أهداف الدراسة .

خامسا : فرضيات الدراسة .

سادسا : مفاهيم الدراسة .

سابعا : الدراسات السابقة .

أولا: الإشكالية

إن السيرورة التاريخية التي تمر بها المجتمعات الإنسانية وهي تواكب التنمية والبناء الحضاري تفرض عليها التجديد والتغير لمواكبة التقدم الحاصل والتكنولوجيا الحديثة تساعدها على تفكيك عقد الحياة والأنظمة الاجتماعية والاقتصادية وكذا التربوية التي من شأنها تغير مصدر الثروة ومحتواها لأن التنمية الاجتماعية والاقتصادية لا يتحقق قوامها ولا يتأسس نظامها بالإمكانات المادية بقدر ما تتأسس من إمكانات وقوى بشرية قادرة على الوصول إلى أعلى مستويات الأداء الوظيفي المرغوب وإلى المستوى التنموي المطلوب والمتمثلة نتائجه في تحقيق الإنتاج وبروز كفاءة للفرد القادر على الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة

فلا يمكن سير هذه الخطط والعمليات دون التركيز على الجانب التعليمي التربوي فهو الأساس القويم لعملية النمو والتطور الذي تطمح إليه الأمم وبالتالي تجد الدول المتقدمة تركز على تربية أفرادها لمواجهة أشكال التحولات الاجتماعية والاقتصادية . السياسية . المعرفية والتكنولوجية لهذا تعد المدرسة والمؤسسات التعليمية الوجهة الأولى التي أنتجتها المجتمعات بعد الأسرة لأنها تعتبر وسطا اجتماعيا ونفقا تربويا تقام فيه مجموعة الأنشطة والعلاقات التي تساهم بشكل أو بأخر في بناء ونسج النظام الاجتماعي والتربوي وتقوم على فكرة التنمية بمفهومها الواسع من حيث اهتمامها بمدى فاعلية الفرد في الجماعة ونقل القيم الثقافية والأخلاقية والاجتماعية فهي بيئة جدية تتضمن أدوار وتنظيمات متعددة يندمج فيها الفرد بواسطة بوسطه وبفضلها يتأهل للحياة الاجتماعية من خلال التربية فيها واكتسابه لثقافة عامة متينة لتركيزها واهتمامها ببناء وتكوين فئات مؤهلة ومساعدة في التقدم وعلى هذا الأساس تكون هناك مسؤولية ملقاة على عاتق المدرسة والمؤسسات التعليمية في تربية النشء وإتاحة له الفرصة لنموه المعرفي ولنضجه الاجتماعي طوال فترة تعليمه وبالتالي فالمدرسة تعد من الميكانيزمات الأساسية التي تتحكم في اتجاه تغير المجتمع وتقدمه وهذا وفقا للمعايير التي تحدد للفرد أدواره المستقبلية في الحياة الاجتماعية وإبراز مستواه حتى يتمكن من تسجيل خطوة جديدة في مرحلة من المراحل ، فالخارطة التي تبنتها المدرسة بمختلف أطرها وأنظمتها المتفاعلة تكملها الجامعة التي تعتبر هي الأخرى محيط تعليمي تربوي انتقل فيها الفرد من مجتمع مدرسي ضيق إلى مجتمع أكثر رحابة.

فالتعليم الجامعي العالي يعد آخر مرحلة من المنظومة التعليمية فمن خلاله يكتسب الفرد مؤهلات ومهارات عالية تمنحه مكانة اجتماعية مرموقة إضافة إلى انه يمد سوق الشغل برأس مال بشري مكون تكوينا عاليا ومتخصص في مختلف الميادين والمؤهل والقادر على التكيف مع التحولات التكنولوجية والاقتصادية المحلية والعالمية الذي يحقق النمو الاقتصادي المرجو ولا يتم هذا دون الأخذ بعين الاعتبار دور عملية التوجيه في مؤسسات التعليم العالي وباختلاف مقرراته الدراسية وتعدد تخصصاته فمن الضروري التأكد من تخصصات الطلبة ومن أنهم درسوا مواد معينة لتوجيههم إلى التخصص المناسب فنظرا لاختلاف المقررات

في المرحلة الثانوية بين من يدرسون في القسم العلمي، الأدبي والتقني فإنه غالبا ما يتم إرشاد الطلبة في الثانويات إلى نوع الدراسات الجامعية التخصصية التي يرغبون بمتابعتها في المستقبل .

ومن هنا يمكن اعتبار التوجيه الجامعي جزء من المنظومة التعليمية هذا لأنه يأخذ على عاتقه وظيفة مواكبة وتسيير ميول وقدرات المتعلمين واختباراتهم التربوية والمهنية فالمؤسسات الجامعية تعتمد عليه في إعداد الكوادر المطلوبة التي ستقوم بشغل الوظائف العلمية، التقنية المهنية والإدارية ذات المستوى العالي . ولا تحدث هذه النتائج ولا تتحقق بشكل عفوي أو تلقائي ولا مصادفة إنما ذلك يدعو توفر عملية التوافق الدراسي كمحور يرتبط بمدى تأقلم الطالب مع المواد المدرسة والبيئة المدرسية ومكوناتها وكذا معطيات المجال الدراسي بمختلف مناهجه الذي يساهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والنفسي وهذا يتطلب إيجاد وسائل وأدوات وطرائق مبتكرة من أجل التطوير والتحسين والارتقاء مع متغيرات الحياة .

وبالتالي من الأجدر والضروري التأكد من قدرات الطالب البيداغوجية وكذا الشخصية ودرجة تكيفه مع البيئة الجامعية ومعاييرها لتحقيق قدر من التوافق الدراسي الذي يتحكم بدوره إما في رفع المردود والأداء المدرسي أو خفضه .وعلى هذا الأساس تم تسليط الضوء لتناول هذا الموضوع من منطلق الإشكال المطروح وهو :

- ما علاقة التوجيه الجامعي بالتوافق الدراسي للطالب ؟

وعليه تنبثق عنه تساؤلات فرعية الآتية :

- هل القدرات الشخصية للطالب تتوافق مع التخصص الذي تم توجيهه له ؟

- هل قدرات الطالب البيداغوجية تتوافق مع المعايير المعتمدة في التوجيه الجامعي ؟

ثانيا : أسباب اختيار الموضوع

لقد ارتبط اختيارنا لموضوع دراستنا الحالية بجملة من الأسباب يمكن إجمالها فيما يلي :

- باعتبار هذا الموضوع يمثل إشكالا للطلبة الجامعيين عموما

- كون عملية التوجيه الجامعي من أهم الأسباب التي تؤثر في مسار الطالب الجامعي .

- محاولة التعرف على أنماط التوجيه الجامعي .

- الكشف عن أهم المشاكل التي تعرقل توافق الطلبة وكذا طريقة توجيههم .

- تبيان الدور الذي تلعبه عملية التوجيه الجامعي في تحقيق التوافق الدراسي .

ثالثا : أهمية الدراسة

- أهمية الدراسة تكمن في تسليطها الضوء على العلاقة التي يمكن أن تربط بين التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي عند الطلبة .

- إبراز دور التوجيه الجامعي والذي يجب إعطائه أهمية بالغة أثناء المرحلة الجامعية.

- تساهم هذه الدراسة في تحديد مشكلة التوجيه الجامعي لدى الطالب بتوافقه الدراسي.

رابعا : أهداف الدراسة

تتجه أهداف الدراسة إلى عدة نقاط يمكن أن نوجزها فيما يلي :

- معرفة العلاقة بين التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي للطالب .

- معرفة مدى توافق القدرات الشخصية للطالب مع التخصص الذي تم توجيهه له .

- معرفة مدى تطابق قدرات الطالب البيداغوجية مع المعايير المعتمدة في التوجيه الجامعة .

خامسا : فرضيات الدراسة

أ/ الفرضية الرئيسية :

– توجد علاقة بين التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي للطالب

ب/ الفرضيات الفرعية :

1– القدرات الشخصية للطالب تتوافق مع التخصص الذي تم توجيهه له .

2– قدرات الطالب البيداغوجية تتوافق مع المعايير المعتمدة في التوجيه الجامعي .

سادسا : مفاهيم الدراسة

1/ ***التوجيه الجامعي*:**

تشير " تارزولت عمروني حورية " بأنه العملية التي يتم من خلالها توزيع الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا على فروع وتخصصات الدراسة الجامعية على أساس أنها تعمل على إعداد الطالب للحياة العملية المهنية وذلك وفق إجراءات محددة وباستخدام وسائل معينة.(**نادية أوشن ، 2020 ، ص 15**).

يعتبر عملية واعية تقوم على الفهم الدقيق والإدراك العميق لمستلزمات التخصص الذي يختاره الطالب أو يوجه إليه غير أن الإمكانات المعرفية التي يحصل عليها الطالب في المرحلة الثانوية لا تكفي للمعرفة الشاملة بالتخصصات العلمية وفهم أبعادها المستقبلية . كون التوجيه جزء من التربية فإنه يلعب دورا أساسيا في مساعدة الفرد على إنجاز صورة لذاته متكاملة وملائمة له في المجتمع فالتوجيه عملية واعية وبناءة ومخططة تهدف لمساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويستخدم إمكاناته بذكاء أإلى أقصى حد وأن يحدد اختياراته الدراسية ومنها المهنية في ضوء معرفته بنفسه (**قديد عمر وآخرون ، 2019 ، ص 178 –179**)

المفهوم الإجرائي: التوجيه الجامعي هو عملية يحتاجها الطالب الجامعي في تحديده لنوع التخصص والفرع الأنسب إليه للدراسة بحيث تعمل هذه الخاصية على فهم الطالب لميولاته الدراسية واهتماماته الدراسية محاولا بدوره إبرازها كإمكانات معرفية تهيئه للحياة المهنية ما تخلق فيه روح الإبداع والابتكار .

2/التوافق الدراسي :

هو حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة والتي يقوم بها الطالب الجامعي لاستيعاب وفهم المواد الدراسية والنجاح فيها وبين تحقيق التوازن والتوافق والتواؤم بينه وبين البيئة الدراسية بمكوناتها الأساسية

ويعرف التوافق الأكاديمي أيضا بأنه مجموع الاستجابات التوافقية في مواقف معينة في البيئة الدراسية والتي تظهر في التقرير اللفظي للطالب أثناء تطبيق مقياس التوافق الدراسي .
وبعبارة أخرى يقاس التوافق الدراسي إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على المقياس المستخدم **(عصام ثابت ، د س ، ص7)**

– يعد التوافق الدراسي جانب من جوانب التوافق , ويعد الفرد متوافقا دراسيا إذا كان في حالة رضا على إنجازه الأكاديمي مع رضا المؤسسة التعليمية عنه سواءا في أدائه الأكاديمي أو في علاقته مع مدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسة التعليمية. **(زياد بركات ،2006 ، ص 50)** .

المفهوم الإجرائي : هو حالة تعبر عن مدى تكيف الطالب مع البيئة المدرسية بكل عناصرها أي مواد الدراسة الزملاء والمدرسين . ويشعر بالأريحية تجاههم بحيث يحقق استجابة إيجابية ويرضى بأدائه وترضى المؤسسة التعليمية عليه.

سابعا : الدراسات السابقة

1/الدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي :

أ– دراسة أمل علي أحمد محمد (1439–2017)

عنوان الدراسة : التوافق الدراسي وسط الطلاب مطلقي الأبوين بالمرحلة الثانوية بمحلية كرري .

فرضيات الدراسة :

– يتسم التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية (الطلاق) بالانخفاض .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعا لمتغير النوع .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعا لمتغير العمر .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعا لمتغير السنة الدراسية .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعا لمتغير الأب .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعا لمتغير المساق .

أهداف الدراسة :

– التعرف على الطلاق وعلاقته بالتوافق الدراسي لأبناء المطلقين طلاب المرحلة الثانوية محلية كرري والوصول إلى نتائج تفيد أبناء المطلقين والأسرة وعرض أسبابها

– الكشف عن فروق أفراد العينة لمتغير العمر.

– الكشف عن فروق بين أفراد العينة لمتغير النوع

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة قوامها (10) من طلاب وطالبات مرحلة الثانوية بولاية الخرطوم

محلية كرري تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية .

أداة جمع البيانات :

استخدمت مقياس التوافق الدراسي ل (داليا الصادق) .

نتائج الدراسة :

– التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم يتسم بالارتفاع .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعا لمتغير النوع (ذكر , أنثى) لصالح النوع (الأنثى).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعا لمتغير العمر .

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعا لمتغير السنة الدراسية .

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعا لمتغير تعليم الأب .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعا لمتغير المساق (علمي , أدبي) لصالح المساق العلمي .

ب– دراسة مباركي محند أو رابح (2017–2018) :

عنوان الدراسة :

التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين , دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط نموذجا .

فرضيات الدراسة :

– توجد فروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين بالتعليم المتوسط .

– توجد فروق في الجد والاجتهاد بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين بالتعليم المتوسط .

– توجد فروق في الإذعان بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين بالتعليم المتوسط .

– توجد فروق في العلاقة بالمدرس بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين بالتعليم المتوسط .

– توجد فروق في التوافق الدراسي وفي أبعاده بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين

المتمدرسين بالتعليم المتوسط في الوسط الحضري .

– توجد فروق في التوافق الدراسي وفي أبعاده بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين بالتعليم المتوسط في الوسط الريفي .

– توجد فروق في التوافق الدراسي وفي أبعاده بين الذكور العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين بالتعليم المتوسط

– توجد فروق في التوافق الدراسي وفي أبعاده بين الإناث العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين بالتعليم المتوسط

أهداف الدراسة :

- معرفة مدى وجود فروق في التوافق الدراسي وفي أبعاده الثلاث الجد والاجتهاد والإذعان والعلاقة بالمدرس بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين بالتعليم المتوسط وكذلك معرفة الفروق الموجودة في التوافق الدراسي وفي أبعاده الثلاث الجد والاجتهاد والإذعان والعلاقة بالمدرس بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين بالتعليم المتوسط وهذا في الوسطين الحضري والريفي .
- معرفة مدى وجود فروق في التوافق الدراسي وفي أبعاده الثلاث الجد والاجتهاد والإذعان والعلاقة بالمدرس بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين بالتعليم المتوسط وهذا عند كلا من الذكور والإناث

منهج الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن .

عينة الدراسة :

تكونت العينة ككل على 327 تلميذ وتلميذة .

أداة جمع البيانات :

اعتمدت هذه الدراسة على مقياس التوافق الدراسي لـ " يونجمان " ومقياس العنف المدرسي لـ " أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة " .

نتائج الدراسة :

– وجود فروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين بالتعليم المتوسط لصالح التلاميذ غير العنيفين .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الجد والاجتهاد بين التلاميذ العنيفين

وغير العنيفين لصالح التلاميذ غير العنيفين .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الإذعان بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين لصالح

التلاميذ غير العنيفين .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العلاقة بالمدرس بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين لصالح التلاميذ غير العنيفين .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الجد والاجتهاد بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين لصالح التلاميذ غير العنيفين في الوسط الحضري .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الإذعان بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين لصالح التلاميذ غير العنيفين في الوسط الحضري .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العلاقة بالمدرس بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين لصالح التلاميذ غير العنيفين في الوسط الحضري .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين لصالح التلاميذ غير العنيفين في الوسط الريفي .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الجد والاجتهاد بين التلاميذ العنيفين وغير النيفين لصالح التلاميذ غير العنيفين في الوسط الريفي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الإذعان بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين لصالح التلاميذ غير العنيفين في الوسط الريفي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العلاقة بالمدرس بين التلاميذ العنيفين والتلاميذ غير العنيفين لصالح التلاميذ غير العنيفين في الوسط الريفي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الإناث العنيفات وغير العنيفات لصالح الإناث غير العنيفات.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الجد والاجتهاد بين الإناث وغير العنيفات لصالح الإناث غير العنيفات.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الإذعان بين الإناث العنيفات وغير العنيفات لصالح الإناث غير العنيفات.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العلاقة بالمدرس بين الإناث العنيفات وغير العنيفات لصالح الإناث غير العنيفات.

ج- دراسة إسماعيل بن خليفة(2017-2018) .

عنوان الدراسة :

التوافق الدراسي وعلاقته بالضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

فرضيات الدراسة :

1- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي في ولاية الوادي.

2- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي وجودة الحياة لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي في ولاية الوادي.

3- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية وجودة الحياة لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي في ولاية الوادي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية وجودة الحياة حسب متغير الجنس لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي في ولاية الوادي.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية المدرسية حسب متغير الجنس لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي في ولاية الوادي.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة حسب متغير الجنس لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي في ولاية الوادي.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي حسب متغير نوع الشعبة(علمية /أدبية)لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي في ولاية الودي

أهداف الدراسة :

– الكشف عن مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة من التعليم الثانوي.

– الكشف عن مستوى الضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

– الكشف عن مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.

– الكشف عن علاقة بين التوافق الدراسي والضغوط النفسية المدرسية ومستوى جودة الحياة لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.

– الكشف عن تأثير متغير الجنس(ذكر/ أنثى) في التوافق الدراسي وفي الضغوط النفسية المدرسية وفي جودة الحياة .

– التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمه في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية من التعليم الثانوي تغرى لمتغير نوع الشعبة (علمية / أدبية).

منهج الدراسة :

اتبع المنهج الوصفي الإرتباطي

عينة الدراسة:

اعتمد على حجم العينة 450 تلميذا وتلميذة .

أداة جمع البيانات : مقياس الضغوط النفسية المدرسية

– مقياس التوافق الدراسي ليونجمان.

– مقياس جودة الحياة لمنسي كاظم.

نتائج الدراسة :

– المستوى التوافقي الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي يعتبر مرتفعا ولم يختلف ذلك حسب الجنس أو النوع أو الشعبة الدراسية وأن48.44 من التلاميذ لديهم مستوى مرتفع من التوافق الدراسي

– أن مستوى الضغوط النفسية المدرسية لدى أفراد العينة يعتبر متوسطا وأن 78.89 من أفراد العينة يعانون من ضغوط نفسية مدرسية متوسطة .

– أن مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة جاء متوسطا وأن 78 منهم يتمتعون بمستوى متوسط من جودة الحياة .

– أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى عينة الدراسة حيث كانت قيمة الارتباط المتعددة 0.222

وهذا يشير إلى تداخل وتأثير متبادل بين الضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة في علاقتهما بالتوافق الدراسي

– أنه يوجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ الثانية من التعليم الثانوي .

– أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي وجودة الحياة عن أفراد عينة الدراسة دل عليها قيمة معامل الارتباط المقدر ب 0.46

– أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة عند أفراد العينة

– أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية المدرسية بحسب الجنس لصالح الذكور.

– أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي في مستوى جودة الحياة بحسب الجنس

2/ الدراسات المتعلقة بالتوجيه الجامعي :

أ- دراسة أوشن نادية (2014-2015)

عنوان الدراسة : التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر باتنة.

فرضيات الدراسة :

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة

– توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل

المهني لدى طلبة الجامعة .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التوجيه الجامعي تعزى لمتغير الجنس بين طلبة الجامعة

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التوجيه الجامعي تعزى لمتغير التخصص الدراسي بين طلبة الجامعة

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس بين طلبة الجامعة

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص تقدير الذات تعزى لمتغير التخصص الدراسي بين طلبة الجامعة

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير الجنس بين طلبة الجامعة

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير التخصص الدراسي بين طلبة الجامعة .

أهداف الدراسة :

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوجيه الجامعي وتقدير الذات وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الأولى جامعي وكذلك الفروق بين هذه المتغيرات في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : تكونت الدراسة من (298) طالبا منهم (160) إناث و (138) ذكور بمختلف التخصصات

أدوات الدراسة : استخدمت الباحثة أدوات جمع البيانات المتمثلة في :

– استمارة واقع التوجيه الجامعي من إعدادها .

– مقياس تقدير الذات من إعداد الباحث كوبر سميث .

– استمارة قلق المستقبل المهني من إعداد الباحثة أيضا .

نتائج الدراسة :

– لا وجود لعلاقة إرتباطية بين التوجيه الجامعي وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة .

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التوجيه الجامعي تعزى لمتغير الجنس .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التوجيه الجامعي تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص تقدير الذات تعزى لمتغير التخصص .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير الجنس .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

ب– دراسة رمضان خطوط (2016) :

عنوان الدراسة : التوافق الدراسي وعلاقته برضا الطالب عن توجيهه الجامعي دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف، مسيلة .

فرضيات الدراسة :

هناك علاقة ارتباطيه بين التوافق الدراسي ورضا الطالب عن توجيهه الجامعي .

أهداف الدراسة : الكشف عما إذا كانت المعايير المتبعة في التوجيه الجامعي معايير موضوعية .

– محاولة الوصول إلى العلاقة التي تربط التوافق الدراسي بالتوجيه الجامعي

– محاولة الوصول إلى مدى تأثير سوء التوجيه على التوافق الدراسي للطالب

– محاولة الوصول إلى مدى تأثير التخصص الدراسي بالتوافق الدراسي لدى الطالب .

– وضع مقترحات موضوعية يمكن الاستفادة منها في الواقع .

منهج الدراسة : استخدمت المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : تم اختيار أفراد العينة عشوائيا وهي مكونة من 100 طالب جامعي جديد .

أدوات جمع البيانات : تم استخدام مقياس التوافق الدراسي" ليونجمام "و استمارة الرضا عن التوجيه .

نتائج الدراسة : وجود علاقة بين الرضا عن التوجيه والتوافق الدراسي لدى الطلبة .

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة النظام القديم والنظام الجديد بخصوص درجة الرضا عن توجيههم الجامعي .

*يتبين من خلال عرضنا للدراسات التي تناولت موضوع " **التوافق الدراسي** " أنها اتفقت في دراسة هذا الأخير (التوافق الدراسي) واختلفت فيما بينها في المتغير الأخر , فالبعض منها يهدف إلى التعرف على علاقة التوافق الدراسي بالضغوط النفسية كما في دراسة إسماعيل بن خليفة (التوافق الدراسي وعلاقته بالضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة) في حين البعض الأخر يجري الدراسة للتعرف على

الفروقات كما في دراسة أمل علي أحمد محمد (التوافق الدراسي وسط الطلاب مطلقي الأبوين بالمرحلة الثانوية) وفقا للمتغيرات العمر والنوع , و دراسة مباركي محند أو رابح حول (التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط) التي اهتمت هي الأخرى بمعرفة الفروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ وغير العنيفين .

*أما فيما يخص الدراسات التي تناولت " **التوجيه الجامعي** " وعلاقتها ببعض المتغيرات كدراسة أوشن نادية حول (التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات) التي تهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوجيه الجامعي وتقدير الذات وقلق المستقبل في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي .

في حين تناولت دراسة رمضان خطوط حول (التوافق الدراسي وعلاقته برضا الطالب عن توجيهه الجامعي) فهي تتشابه إلى حد ما مع الدراسة الحالية من خلال محاولة كل منهما الوصول إلى العلاقة التي تربط التوافق الدراسي بالتوجيه الجامعي .

إن كل الدراسات التي استعرضناها سابقا والدراسة الحالية تناولت كلا من متغير التوافق الدراسي والتوجيه الجامعي تشابهت في جانب واختلفت في جانب أخر فنجد كل الدراسات استخدمت المنهج الوصفي في حين اختلفت في اختيارها لحجم العينة والهدف والنتائج وهذا لاختلاف أهداف كل دراسة وطبيعة الموضوع .

الفصـل الثاني

التوجيه الجامعي

تمهيد .

أولا: مفهوم التوجيه الجامعي .

ثانيا : مراحل تطور التوجيه الجامعي .

ثالثا : أسس ومعايير التوجيه الجامعي .

1/ أسس التوجيه الجامعي .

2/ معايير التوجيه الجامعي .

رابعا : أهمية و أهداف التوجيه الجامعي .

1/ أهمية التوجيه الجامعي

2/ أهداف التوجيه الجامعي .

خامسا: سياسة التوجيه الجامعي .

سادسا : المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي

سابعا : سوء التوجيه وعلاقته بسوء التكيف

ثامنا : إستراتجية مواجهة أخطاء التوجيه .

خلاصة .

تمهيد:

تقدم الجامعة أو التعليم العالي العالي بصفة عامة خدمات تعليمية وعمليات تتضمن إستراتجيات تتيح للطالب فرص التعليم . ويعد التوجيه من بين هذه العمليات التي تضمن للطالب طاقته وإبراز مواهبه وقدراته, كما يعتبر من الإستراتجيات المساعدة للطالب في اختيار التخصص الملائم له والذي يتطابق مع ميولاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى . ومن خلال فصلنا هذا سوف نتطرق لأهم النقاط حول التوجيه الجامعي إبتداءا من مفهوم التوجيه الجامعي , مراحل تطور التوجيه الجامعي أسس التوجيه الجامعي مرورا بأهمية وأهداف التوجيه الجامعي وسياسة التوجيه الجامعي إنتهاءا بسوء التوجيه وعلاقته بسوء التكيف وإستراتجية مواجهة أخطاء التوجيه .

أولا: مفهوم التوجيه الجامعي

1/ مفهوم التوجيه Conseils :

أ- **لغة** : ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات الكريمة التي تحتوي هذا المصطلح منها قوله تعالى : " **إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ** " لآية 79 من سورة الأنعام

أي الاتجاه إلى الحق واليقين الجازم فلا تردد بعد ذلك ولا حيرة فيما تجلى للعقل من تصور مطابق للحقيقة التي في الضمير (**رزيقة شراك، 2016-2017، ص 36**).

ب- اصطلاحا :

يعرف على أنه مساعدة الفرد على تفهم نفسه ومساعدة ذاته والكشف عن مواهبه ويشير **حامد رضوان** بقوله : " عملية بناءة تصدق إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته وينمي إمكانياته ويحل مشكلاته في ضوء معرفة تعليمية وتدريبه لكي يصل إلى تحقيق أهدافه .

- ويعرف التوجيه على أنه : مساعدة الطالب على معرفة ذاته وقدراته وميوله وتنميتها واستغلالها بزيادة فعالية وكفايته وإدراك مشكلاته وصراعاته ومساعدته في حلها وتوجيهه إلى الدراسة المناسبة التي تتفق مع إمكانياته

التوجيه هو: عملية إرشاد الناشئين تبنى على أساس علمية معينة كي يوجه كل فرد إلى نوع التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية وغير ذلك من صفاته الشخصية حتى إذا

تيسر له التعليم كان احتمال نجاحه فيه كبيرو بالتالي يتمكن من تقديم خدماته للجميع في هذا الميدان ليفيد ويستفيد .

– ويعرف بأنه : معرفة الطالب وإرشاده إلى نوع الدراسة التي تلائمه أي مهونته على فهم إمكاناته المختلفة ومعرفة متطلبات الدراسة والمهن المختلفة (**عربيد سليمة، لعبني كريمة، 2015– 2016، ص29.28)**

– يعرف أيضا التوجيه بأنه عملية مركبة تسعى إلى مساعدة التلاميذ و الطلبة لاختيار نوع الدراسة الملائمة التي يلتحقون بها والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم خلالها وفي حياتهم الدراسية بوجه عام . (**الطيب شيخاوي وآخرون، 2020، ص 457**)

2/ مفهوم التوجيه الجامعي :Orientation universitaire

ونقصد بالتوجيه الجامعي عملية التوزيع الطلبة على الشعب والاختصاصات الجامعية التي يخضع لها الناجحون في البكالوريا مباشرة إثر الإعلان عن نتائج هذا الامتحان وهو يختلف عن التوجيه المدرسي من حيث عدد والموعد والتوقيت ومن حيث الأهداف والآليات .

وانطلاقا من هذا التوجيه حاول العديد من الباحثين معالجة هذا المفهوم من وجهات نظر مختلفة نحاول استعراض البعض منها فيما يلي:

يعرف التوجيه الجامعي بأنه عملية مشتقة من كيان اجتماعي وثقافي معين هذه العملية ترمز إلى وضع أمام الطالب الإمكانات التي تحتوي عليها الجامعة وذلك حسب قدراته النفسية والعملية ودوافعه .كما أن التوجيه الجامعي يرمز إلى الاختيار الأول الذي يمكن الطالب من اقتحام حياة مهنية مرتقبة .

– كما أن التوجيه عملية سيكوبيداغوجية تهدف إلى مساعدة الطالب على اختيار تخصص دراسي معين يتفق مع ميوله وقدراته وإمكاناته العقلية .

التوجيه الجامعي هو عملية التي تهدف إلى مساعدة الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا على الالتحاق بأحد فروع التكوين الجامعة وفق المعايير والشروط البيداغوجية المحددة لذلك . والمتمثلة في الحصول شهادة البكالوريا ، رغبات الطالب معدل وشعبة البكالوريا ومكان الحصول عليها وعدد المقاعد البيداغوجية في المؤسسات المستقلة ، ويتم ذلك عن طريق المعالجة الإلكترونية باستخدام شبكة الإنترنت وعبر مراحل التسجيل الأولى . (**قريشة خالد، 2017–2018، ص 28.27**)

.يعتبر التوجيه الجامعي هو العملية التي يتم من خلالها توزيع الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا على فروع وتخصصات الدراسة الجامعية على أساس أنها تعمل على إعداد الطالب للحياة العملية المهنية وذلك وفق إجراءات محددة وباستخدام وسائل معينة (**سلاف مشري، 2008، ص 259**) .

ثانيا: مراحل تطور التوجيه الجامعي

تمر عملية التوجيه الجامعي في مؤسسات التعليم العالي بعدة مراحل :

***المرحلة الأولى:** الحصول على شهادة البكالوريا

بعد الاستقلال كان التوجيه يتم عن طريق التسجيل المباشر دون أي عوائق يذكر هذا بحكم العدد القليل من الطلبة المتوافقين في شهادة البكالوريا مما أتاح للجميع دون استثناء

للالتحاق بالفروع المرغوب ودون أي شرط يذكر ، حيث أن الشرط الوحيد شهادة البكالوريا وهذا راجع إلى السياسة المتبعة آنذاك وهذا التشجيع وتكوين الإطارات .

***المرحلة الثانية** *:* استحداث المعيار البيداغوجي أو المسابقة في فترة السبعينات إزداد عدد الطلبة إلا أن التوجيه بقي يتم آليا ولكن بشروط بيداغوجية ثابتة تحددها الوزارة مسبقا وكانت تتمثل في الاعتماد على المعدل العام للبكالوريا أو بعض المواد الأساسية ، كما أنها كانت تنظم مسابقات الالتحاق ببعض الفروع كالطب والصيدلة ، جراحة الأسنان ، الهندسة المعمارية كما أن هناك بعض الفروع تخضع لبعض المعايير منها فرع العلوم الاقتصادية كانت تنظم شبه مسابقة للتعرف على مدى قدرة الطالب على الالتحاق بالفرع المذكور.

***المرحلة الثالثة:** إدخال معيار التنظيم الجغرافي هذه المرحلة تتميز بإصلاح التعليم العالي ويتمثل هذا الإصلاح في إنشاء مراكز جامعية وبها معدات جديدة ، تحديد الخريطة الجغرافية للجامعات ، وبالتالي أضيف شرط آخر في التوجيه ، هذا بإضافة إلى الشروط البيداغوجية الإدارية الأخرى والمتمثل في التقويم الجغرافي للجامعات .

***المرحلة الرابعة** *:* اقتحام البرمجة الآلية في عملية التوجيه بعد استحداث نظام الفروع المشتركة نظرا للعدد المتزايد للطلبة الذين يلتحقون بالجامعة سنويا . لجأت وزارة التعليم العالي إلى استحداث نظام جديد للتوجيه الجامعي من خلال ست جذور مشتركة أو التخصصات يتضمن كل منها مجموع اختصاصات متقاربة يخضع القبول في الجذوع المشتركة أو التخصصات لشعبة البكالوريا ونتائجها والمقاعد البيداغوجية المتاحة لكل جذع مشترك أو تخصص ويخضع هذا النظام في التوجيه إلى البرنامج الجديد

الذي يتكفل به المعهد الوطني الآلي عن طريق الإعلام الآلي وهذا بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية . وفي ظل الإصلاحات الأخيرة في التعليم الآلي تبنت الجامعة الجزائرية نظام ل . م . د كنظام تعليمي بدلا من التعليم الكلاسيكي الذي عهدته الجامعة ،هذا النظام الذي يبنى على ثلاث مراحل تكوينية هي :

1- **مرحلة الليسانس:** وتشمل ثلاث سنوات بمعدل ست سداسيات .

2- **مرحلة الماستر:** وتشمل سنتين بمعدل أربع سداسيات .

3- مرحلة الدكتوراه: وتشمل ثلاث سنوات بمعدل دراسات وأبحاث (**بعمود فضيلة، 2016-2015، ص34.33)**

ثالثا :أسس ومعايير التوجيه الجامعي

1/ أسس التوجيه الجامعي:

الدراسة التي تتفق مع قدراتهم وإستعداداتهم وميولهم من جانب ومساعدتهم على اختيار مجال مهني يتفق مع هذه القدرات والتكوين المحصل عليه بما يتماشى مع سوق العمل وكغيره من أنواع التوجيه يجب على التوجيه الجامعي أن يراعي مجموعة من الأسس منها :

أ- **الأسس الفلسفية** *:* تتلخص الأسس الفلسفية لعملية توجيه الطلاب وإرشادهم في محاولة فهم لطبيعة الإنسان وتكوين فكرة جيدة وطيبة عن هذه الطبيعة فالإنسان خير بطبعه وفيه كل عوامل النمو والصحة والتوافق السليم .

ب-**الأسس النفسية التربوية** : تعتمد الأسس النفسية التربوية عي عملية التوجيه على معرفة طبيعة الأفراد والفروق الفردية بينهم سواء الفروق في القدرات أو الإستعددات أو الميول أو الخصائص الجنسية والنفسية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وتتطلب أيضا معرفة كاملة بمطالب النمو ومساعدة الطالب لتحقيق ذاته وإشباع حاجاته وفقا لمستوى النضج عنده حتى يتمكن من تحقيق سعادته .

ج- **الأسس الاجتماعية** *:* كل فرد لابد أن يعيش في واقع اجتماعي له معايير وقيم وكيان اجتماعي يؤثر في الفرد ويتأثر به وعلاوة على تأثر سلوكه وشخصيته وميوله واتجاهاته فهو يتأثر بالجماعات التي ينتمي إليها في تقييم سلوكه الاجتماعي والتي يلعب فيها أحب الأدوار الاجتماعية إلى نفسية وهو يشارك أعضاءها واقعهم وميولهم واهتماماتهم وقيمهم ومن هنا لابد للتوجيه أن يأخذ في اعتباره الجماعة التي ينتمي إليها الطالب .

ومجمل القول أن التوجيه الجامعي هو ضمان استثمار القوى البشرية إذ يعد مقدمة للتوجيه المهني لكونه يتيح للمتعلم أقصى حد لتنمية قدراته واستخدام إمكاناته وتفتح شخصيته يعتبر حلقة وصل بين التعليم والعمل ويسهم في نجاح التخطيط الاقتصادي والاجتماعي للبلد. (**راجية بن علي، د.س، ص 82.81**) .

2/ معايير التوجيه في الجامعة الجزائرية :

يعتبر الحصول على شهادة البكالوريا المؤهل الأساسي الذي يستطيع الطالب على أساسه اختيار أحد الفروع الجامعية للالتحاق بها . كما يستند التوجيه للتعليم والتكوين العاليين إلى ترتيب يأخذ بعين الاعتبار المعايير الثلاثة التالية :

1/ الرغبة المعبر عنها من طرف حامل البكالوريا .

2/ شعبة البكالوريا والنتائج المحصلة في امتحان البكلوريا (التقدي , نقاط المواد الأساسية , والمعدل العام للبكالوريا) .

3/ قدرة استيعاب مؤسسات التعليم والتكوين العاليين تتطلب المشاركة في الترتيب في بعض ميادين التكوين والفروع والجذور المشتركة معدلات عامة دنيا في البكالوريا هذه المعدلات الحق آليا في التسجيل النهائي ويتم هذا الترتيب إما على أساس المعدل العام المحصل عليه في امتحان البكلوريا وبعض العلامات المحصل عليها

في بعض مواد البكالوريا بالإضافة إلى الالتحاق ببعض الفروع مشروط حسب كل حالة إما بالنجاح في مسابقة أو اختبار كفاءة أو القبول إثر مقابلة شفوية أمام لجنة . (**أوشن نادية، 2015-2014، ص 61**)

* ونستطيع القول أن النجاح في تخصص ما في الجامعة يعتمد على ثلاث معايير تضعها المؤسسة التعليمية ويستطيع الطالب على أساسها التدرج في مساره الدراسي وهي :

- الرغبة .
- المعدل .
- قدرة المؤسسة في الاستيعاب .

رابعا : أهمية و أهداف التوجيه الجامعي

1/ أهمية التوجيه الجامعي:

يقدم التوجيه الجامعي السليم مجموعة من الفوائد التي تنعكس على أداء الطلبة والمؤسسات أهمها :

أ- على مستوى التحصيل الدراسي والعلمي للطالب الجامعي :

- تحقيق تعليم فعال بفضل التوافق الحاصل بين رغبات الطالب وميوله وقدراته ومتطلبات المعرفة المنشودة
- تحقيق أكبر قدر من التفاعل الإيجابي بين الطلاب وهيئة التدريس .
- زيادة معدلات الأداء والكفاءة الإنتاجية لدى الطالب .
- زيادة معدلات فرص النجاح .

ب- على مستوى أداء المؤسسة التعليمية :

- ضمان الجودة المعرفية للمؤسسة التعليمية .
- تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب
- التقليل من معدلات الهدر التربوي الناتجة عن معدلات الرسوب الكبيرة العائدة إلى التوجيه السليم .
- التوزيع الناجح لقدرات الطالب على فروع وتخصصات المؤسسة التعليمية(**سمير أبيش، د س، ص3-4**)

* ومن خلال ما سبق ذكره نستطيع القول: كلما كان التوجيه جيد كلما حقق الطالب نجاحات و زاد في كفاءته من جهة وحققت المؤسسة التعليمية إنتاجية أكبر من خلال المخرجات ذات أداء وكفاءة عالية من جهة أخرى .

2/ أهداف التوجيه الجامعي:

تعتبر عملية التوجيه الجامعي من الأهمية بمكان لها من آثار على مستقبل الطالب ,ذلك أن التحاق المتعلم بنوع من التعليم لا يتوافق مع ميولة قد تنجر عنه حالة من الإحباط النفسي مصحوبة بعدم الرضا مما يقلل من فاعلية التعلم ويوصل للإهدار التربوي وهذا ما تلاحظه كممارسين في المجال الجامعي خاصة في السنة الأولى .

لذا يجب أن يتم التوجيه بالتوفيق بين رغبات التلميذ ملمحة ومتطلبات مختلفة فروع التعليم وعموما ما يمكن حصر الأهداف الكبرى للتوجيه الجامعي في نفس أهداف التوجيه كما يلي :

أ- **تحقيق الذات:**إذ أن الهدف البعيد للعملية التوجيهية هو تمكين المتعلم من تحقيق طموحاته وتوجيه حياته بنفسه سواء في المجال الدراسي أو المهني .

ب- تحقيق التوافق: بمعنى تناول السلوك الفردي والاجتماعي بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته.

ج- تحقيق العملية التربوية: وذلك بتشيع الرغبة في التحصيل لتحيق أكبر درجة من النتائج. **(راجية بن علي، د س، ص6)** .

* ومن مجمل ما سبق ذكره حول أهداف التوجيه الجامعي نستطيع القول أن عملية التوجيه الجامعي تسعى إلى تحقيق تكيف الطالب مع نوع الدراسة محاولا التلاؤم معها كما تهدف إلى تحقيق المعرفة و اكتسابها إضافة إلى التقليل من مشكلات الهدر التربوي وتعديل سلوك الفرد داخل البيئة التعليمية وخارجها

خامسا: سياسة التوجيه الجامعي

نعني بسياسة التوجيه على المستوى الجامعي وضع الإجراءات التي تهدف إلى توجيه الطلبة نحو مجالات التكوين وتعتمد هذه السياسة على :

- تنظيم ملائم للتعليم الثانوي الذي يمد الجامعة مباشرة بالأغلبية العظمى من طلابها
- إجراءات تسهيل الانضمام إلى التخصص أو بالعكس تصعيبه حسب الحاجة إليه .
- إقامة ميكانيزمات كفيلة بتوجيه الطلبة نحو فروع التكوين و الميادين التي يحتاجها المجتمع.(**رمضان خطوط،2016، ص 72**) .

إن الهدف من سياسة التوجيه الجامعي المعمول بها على المستوى الجامعي هو توجيه الطلبة نحو التخصصات المطلوبة في سوق العمل , وهذا التوجيه يساهم في تكوين الإطارات والكفاءات القادرة على أداء مهامها في مختلف القطاعات سواء كانت مؤسسات اجتماعية أو اقتصادية وغير ذلك من مؤسسات العمل . إن هذه السياسة التوجيهية تعتمد على ثلاثة أمور أساسية وهي :

أ / تنظيم التعليم الثانوي : هناك نسبة كبيرة من الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا يفضلون مواصلة الدراسة ي التعليم العالي , ومن هنا يمكن القول إن التعليم الثانوي يمد الجامعة بكم هائل من الطلبة ' وبالتالي يمكن إعادة النظر في التعليم الثانوي وتنظيمه لأن " التعليم الثانوي يقتصر فقط على تحضير الطلاب وفق الشعب التي يتبعها . فغياب التنسيق بين التعليم الثانوي والتعليم العالي يؤدي إلى عرقلة عملية التوجيه , وبالتالي يواجه الطلبة صعوبة كبيرة في اختيار التخصص وينجم عن هذا الاختيار العشوائي للتخصصات وإقبال كبير في بعض التخصصات فيما يوجد افتقار في بعض التخصصات الأخرى

ب/ تنظيم الامتحانات التي تساعد الدخول للتخصصات تساهم في توجيه الطلبة نحو التخصصات المرغوب فيها .

ج/ تحسين الإجراءات المادية والمالية : تساهم هذه الإجراءات في تسهيل التوجه نحو التخصصات , لأن اختيار الطلبة للدراسة بتخصصات مفتوحة بجامعات بعيدة عن الأماكن التي يقطنوها يتطلب تطبيق

إجراءات تيسر لهم الالتحاق بالتخصصات وذلك " بأن تعطي للطلاب الذين يختارون تخصصا يعتبر أساسيا عدة امتيازات , غرفة في المدينة الجامعية وزيادة في قيمة المنحة .

إن سياسة التوجيه المنتهجة بالجامعة الجزائرية تعاني من الكم الهائل والمتزايد في عدد الطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية , كما نجد مسألة طغيان بعض التخصصات التي يحتاجها سوق العمل والافتقار إلى التخصصات الأخرى . **(حواش حليمة، 2014-2015، ص 39-38)**.

سادسا: المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي

من الصعب وضع تصنيف شامل لمختلف المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي , ذلك أن هذه المشكلات تختلف من طالب لآخر من حيث النوع والشدة إلا أننا حاولنا أن نتطرق إلى أهم المشكلات التي قد تعترض مسار الطلبة وهي كالآتي :

1/ **المشكلات المتعلقة بالتخصص** : بعد فرحة النجاح في البكالوريا قد يوجه الطلاب إلى تخصصات غير راضين عنها بل وجهوا إليها إجباريا بسبب معدلاتهم المتحصل عليها في البكالوريا والتي لا تسمح لهم بدراسة تخصصات راغبين فيه .

أما البعض الآخر فيجدون أنفسهم أمام حيرة اختيار التخصص الذي يناسبهم فيلتحق الكثير منهم بتخصصات لا تتناسب مع ميولهم وقدراتهم , متأثرين في ذلك بعوامل متعددة مثل المعدل العام لشهادة البكالوريا , انطباعات أو معلومات غير دقيقة عن مختلف التخصصات مأخوذة من أفراد أسرهم وأصدقائهم , أو نتيجة لإرضاء الوالدين أو تقليدا لبعض الأقارب والجيران , ويؤدي هذا الاختيار الخاطئ إلى كثير من المعانات نتيجة عدم قدرة الطالب على التكيف مع الدراسة والذي ينتهي بالفشل الدراسي وإعادة بعض المقاييس , وأحيانا يصل إلى حد التغيير بين بعض التخصصات والجامعات , مع كل ما يتضمنه ذلك من ضياع للوقت وإهدار في موارد المؤسسة وإحباط لدى الطالب كما يؤدي هذا الاختيار الخاطئ إلى حرمان الطالب من فرص التفوق والإبداع التي يمكن أن تتاح له في مجال يتناسب مع ميوله وقدراته .

2/ **مشكلات التكيف مع الدراسة:**

أ- مشكلات الضعف التحصيلي وانخفاض المعدل الدراسي :

ظهر هذه المشكلات نتيجة وجود فروق هامة بين أساليب الدراسة في الثانوية وأساليب الدراسة في الجامعة ومن أهم هذه الفروق :

- يعتمد التعليم في الجامعة على مهارات التحليل والتركيب , بينما يعتمد التعليم في الثانوية على الاستذكار والحفظ .

– يعتمد الطالب في الثانوية على المدرس في فهم المادة التعليمية وما يرتبط بها من أساليب التقويم , أما في الجامعة فيزداد اعتماد الطالب على ذاته .

– تزداد حاجة الطالب في الجامعة إلى مهارات دراسية مثل استخدام المكتبة وكتابة الملاحظات التي تعطى بسرعة غير إملائية أثناء المحاضرة .

– تتطلب الدراسة في الثانوية قراءة كمية محدودة من المادة التعليمية والموجودة في كتاب مقرر , في حين أن الدراسة في الجامعة تتطلب قراءة كمية أكبر من المادة كما قد تتضمن الرجوع إلى مصادر متعددة بخلاف الكتاب المنهجي وكل ذلك يتطلب من الطالب الجامعي أن يتمتع بمهارة القراءة السريعة .

– تتطلب بعض التخصصات والمقاييس إتقان الطالب للغة الفرنسية والإنجليزية الأمر الذي يختلف عما اعتاد عليه في المدرسة الثانوية .

ب– مشكلات تتعلق بالمهارات الدراسية :

يحتاج الطالب في الجامعة إلى مهارات دراسية مناسبة كمهارة تنظيم الوقت , وأخذ الملاحظات واستخدام المكتبة وكتابة البحوث والتوثيق , ويؤدي النقص في هذه المهارات إلى زيادة مستوى القلق والتوتر مما يزيد من تشتت الطالب أثناء الدراسة وأثناء المحاضرة.

3/ مشكلات التكيف مع المحيط الخارجي :

إن الطالب الجامعي ينتقل إلى مجتمع مغاير لما كان قد ألفه وعايشه في مراحله التعليمية السابقة ولأن الجامعة تضم في قاعاتها الدراسية ومساكنها الطلابية وسائر مرافقها أصنافا مختلفة من الطلاب بعادات متباينة وثقافات متنوعة , يجد الطالب نفسه أمام بعض المشكلات كعدم قدرته على ربط علاقات مودة وتجاوب مع غيره , مما يؤدي إلى سوء تكيفه والذي قد يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي , فقد أظهرت دراسات عديدة وجود علاقة إرتباطية موجبة ومرتفعة بين مستوى التحصيل ومستوى التكيف .

كما ترتبط هذه المشكلات بالعلاقات مع المحيط الجامعي أساتذة , إدارة وزملاء أين تكتسي العلاقة بين الأساتذة والطالب والتي تتأثر بتوقعات كل طرف عن الأخر أو فكرة الأستاذ عن الطالب وفكرة الطالب عن الأستاذ أهمية بالغة تمتد بتأثيرها إلى المستوى المعرفي والنشاط العقلي لدى الطالب .

في دراسة للكبيسي سنة 1985 التي هدفت إلى معرفة علاقة بعض المتغيرات بمشكلات طلبة الجامعة , طبق استبيانا وزع على عينة تألفت من 200 طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلى أن مشكلات الطلبة الجامعيين التي احتلت الصدارة هي:

– عدم اتفاق التخصص مع ميول الطالب .

- صعوبة في التعامل مع الآخرين .

- صعوبة المواصلات من وإلى الكلية .

- سوء توزيع جدول الدروس الأسبوعي .

- عدم توفر الراحة في قاعات الدراسة .

- ضعف العلاقة بين الطلبة والأساتذة .

- طريقة بعض الأساتذة في التدريس غير جيدة .

- ضعف القدرة على استغلال الوقت .(**شويخي أمال، 2012-2013، ص 51-54**) .

سابعا : سوء التوجيه وعلاقته بسوء التكيف

إن الخطأ في التوجيه لا يؤدي إلى الفشل وإلى ضياع الوقت . والتوقف عن الدراسة فقط بل يؤدي إلى وضعية سلبية عامة لا تسمح أبدا بالإندماح مع أشكال أخرى من الدراسة التي تقود إلى صعوبة التكيف عم الوسط الجامعي والذي يتحول شيئا فشيئا إلى صعوبة التكيف مع الوسط الاجتماعي .

فالتوجيه و الاختيار النهائي هما اللذان يحددان المستقبل العلمي للطالب والذي سيكون مطبوعا إما بنجاحات وتفوقات وبالتالي بتكيف أو بإخفاقات وفشل وبالتالي سوء تكيف ، وحالات التكيف تمثل مظهرين :

1- عدم تكيف الطلبة والذي يكون بسبب الرسوبات المتكررة في الامتحانات . سببه الرئيسي عدم قدرة الطالب للاستجابة إلى المتطلبات المعرفية والتخصص الذي يدرس فيه .
2- سوء تكيف اجتماعي الذي يظهر بالرغم من النجاح في الاختصاص كاستمرار لرفض الحقيقة اليومية أو الحقيقة المستقبلية المهنية فالطالب الذي يكون حائزا على شهادة البكالوريا شعبة علوم الطبيعة والحياة

ويوجه إلى تخصص التاريخ فالبرغم من تباعد الاختصاصين إلا أن الطالب قد ينجح في التخصص الذي وجه إليه (التاريخ) وهذا بدافع إكمال الدراسة من أجل التخلص من الضغوطات العائلية والاجتماعية حتى وإن لم يكن متكيف مع الوسط الجامعي (**منصوري مصطفى، د.س، ص 238**) .

* ونستطيع القول أنه : كلما شل الطالب أو المؤسسة التعليمية في عملية التوجيه الجامعي كلما وضع الطالب أمام مسار علمي غير واضح إضافة إلى عدم تكيفه مع البيئة الدراسية وهذا يصاحبه مجموعة من الإخفاقات وفشل تعليمي وبالتالي رسوبات متكررة في المسار العلمي

عاكس ذلك أنه كلما نجحت عملية التوجيه كلما كان الطالب راضي على تخصصه واستطاع رغبته ومنها يتمكن من تحديد مستقبل علمي واضح له والذي يصاحبه نجاحات وتفوقات .

ثامنا :إستراتجية مواجهة أخطاء التوجيه

إن الطالب لا يستطيع أن يعتمد على خبراته ومعلوماته وتفكيره في بناء مستقبله التربوي والمهني بل يحتاج إلى من يساعده في التخطيط لذلك المستقبل كما يجد نفسه في حاجة إلى من يعاونه على بناء نفسه من خلال الحكم السليم الذي يبصره بإمكانياته ويعرفه بقدراته ومواهبه وبما يستطيع تحقيقه أو بما لا يستطيع .

فنشاطات السيكولوجي أو المرشد النفسي لا تظهر جليا في كليات و أقسام الجامعات غير أنه حاليا أصبحت مطلوبة بل ضرورية وهذه لعدة اعتبارات منها :

إن الإصلاحات التي أدخلت على نظام التعليم العالي الحالي (كيفية الدراسة , نظام الدراسة مدة الدراسة , شكل ونمط الدراسة ...) وصعوبات التغير التي تواجهها كل جامعة (تعدد الأقسام , استقلالية الكليات وتعدد الاختصاصات العلمية) إضافة إلى الأشكال والطرق المختلفة للتدريس باتت تطرح العديد من المشاكل للطلبة وللوالدين خاصة مشكلتي التوجيه والتكيف والتي يصعب حلها إذا لم يستجد بأصحاب الاختصاص من سيكولوجيين وموجهين ومرشدين .

إن تطورات الساحة العلمية والتقنية والمعطيات المعقدة للعلم الاقتصادي الخاضعة للتغيرات والتي لم تكن متوقعة تقود إلى تقلبات في عالم الشغل والتي تخيف الذين التحقوا بأقسام التعليم العالي وليس لديهم الخيار فأصبح مستقبلهم غامضا لأنه تابع لمجالات عمل غير واضحة كحالة الطلبة المتخرجين بشهادة في علم اجتماع التنمية أو البيولوجيا النباتية أو اللغة الروسية.

فالسيكولوجي هو أقرب الناس لمساعدة الطالب قبل و أثناء التحاقه بالجامعة لما يقدمه من مهام والتي نذكر منها :

- تقديم المعلومات اللازمة عن إمكانيات الدراسة ومحتواها وبناؤها ومتطلباتها للطلبة الجدد

- الإشراف على الطلبة الذين لديهم صعوبات شخصية في مسيرتهم الدراسية

– المشاركة في الحياة الطلابية والتفتح على الأسئلة التي يقدمها الطلبة والأساتذة ومن ثم تقديم إرشادات واقتراحات وحلول .

– القيام بالنشاطات العلمية والبحوث التي تحتاجها الإدارة والطلبة .

للمهام المذكورة وغيرها من المهام ولمعرفتها بأهمية وخطورة التوجيه سارعت الدول المتقدمة إلى إنشاء مكاتب التوجيه والإرشاد الجامعي عام 1932 ثم تلتها الدول الأوروبية الأخرى كألمانيا الذي فتح أول مركز بها عام 1954 بمدينة هامبرغ .

فأهداف التوجيه تتحقق إذا استطاع الطالب تكوين صورة واقعية عن ذاته من خلال إجابته على الأسئلة المحورية التالية :من أنا ؟ وماذا أريد ؟ وما هو السبيل إلى ذلك ؟

لذا ينبغي على السيكولوجي عند مساعدته للطالب الأخذ بعين الاعتبار مستوى مؤهلاته وإمكانياته ومدى ثقته في قدراته الخاصة .

وإنطاقا من هذا يكون على السيكولوجي توجيهه من أجل بذل جهد أكبر للوصول إلى نتائج مرجوة.**(منصوري مصطفى، نفس المرجع ، ص 239 – 240)** .

خلاصة:

استنادا لمل سبق يمكن القول عملية التوجيه الجامعي تعد جانبا أساسي يساهم في نجاح أو فشل الطالب في مساره العلمي والعملي . ومن خلال ما تطرقنا له من عناصر فإن هذه العملية تزيد من طموحات الطلبة وإكسابهم ثقافة وعلم وتهيئهم لمجابهة المستقبل .

الفصـل الثالث

التوافق الدراسي

تمهيد

أولا: مفهوم التوافق الدراسي والمفاهيم المرتبطة به

ثانيا : مظاهر التوافق الدراسي

ثالثا : العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي

رابعا : أبعاد التوافق الدراسي .

خامسا : أهم مؤشرات التوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي

سادسا : فوائد التوافق الدراسي

سابعا : مشكلات التوافق الدراسي

ثامنا : علاج مشكلات التوافق الدراسي

خلاصة

تمهيد :

يسعى الفرد دائما إلى تحقيق التوافق سواء توافق مع ذاته أو مع الآخرين داخل المحيط الذي يعيش فيه أو البيئة الدراسية وهذا بهدف إبراز ذاته والحفاظ على توازنه ويعد التوافق الدراسي أحد أبعاد التوافق العام فهو نشاط وعملية تنعكس إما بالإيجاب أو السلب على الجوانب المختلفة من شخصية الطلبة وتحصيلهم العلمي فهو يسعى بالدرجة الأولى إلى إدماج الفرد مع الحياة الدراسية لهذا خصصنا فصل سوف نتطرق من خلاله إلى كلا من التوافق، التوافق الدراسي وبعض المفاهيم المرتبطة به وكذا مظاهر التوافق الدراسي و أبعاده ، مرورا بالعوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي وأهم مؤشراته لدى الطالب الجامعي فوائد التوافق الدراسي , انتهاء بمشكلات التوافق الدراسي وكيفية علاجها .

أولا : مفهوم التوافق الدراسي والمفاهيم المرتبطة به

1/ مفهوم التوافق :Compatibilite

أ- **لغة :** توافق .توافقا (وقف) القوم في الأمر : ضد تخالفوا . تقاربوا وتساعدوا كما تعني كذلك التآلف والتقارب فهو نقيض التنافر والتصادم .

- فالتوافق مأخوذ من وفق الشيء أي لائمه وقد وافقه موافقة و إتفق معه توافقا

- فهو الإتقان والتظاهر ووفقه الله توفيقا ولا يتوقف عبد إلا بتوفيقه والمتوافق مع جمع الكلام وهيئه .

- والتوافق يعني التظاهر أي بمعنى الوفاق والوفاق من الموافقة بين الشيئين كالالتحام

- فالتوافق بالمعنى العام هو التطابق في التفكير والشعور والنية والتصرف وفق ما تمليه الجماعة والخلو من الإختلالات والتناقض . **(شرقي حورية، 2016-2017, ص82.81)**

ب- اصطلاحا :

يشيع الخلط مابين مفهوم التوافق (Adjustoment) ومفهوم التكيف (Adaptation) فالأول مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباعات وإحباطات وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام أو التناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة وفي التنظيمات التي ينخرط فيها الفرد .

وعليه فالتوافق مفهوم إنساني ويكون سوء التوافق هو فشل الشخص في تحقيق إنجازاته وإشباع حاجاته ومواجهة صراعاته وبطريقة سوية يرضى عنها المجتمع والثقافة التي يعيش ضمن إطارها أما المفهوم الثاني بمعنى التكيف فهو مفهوم مستمد أساسا من علم البيولوجيا على نحو ما حددته نظرية (تشارلز دارولين) المعروفة بنظرية النشوء والارتقاء عام (1859) ويشير هذا المفهوم عادة إلى أن الكائن الحي يحاول أن يلاءم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاولة من أجل البقاء(**مباركي محند أورابح، 2018- 2017، ص39)**

– يعرف التوافق بأنه : المرونة التي يشكل بها الفرد اتجاهاته وسلوكه لمواجهة الموافق الجديدة ، بحيث يكونها كنوع من التكامل بين تعبيره عن طموحه وتوقعات مطالب المجتمع.(**حيدش العربي، سامية إبراهيمي 2020 ، ص21)** .

– فالتوافق في أصله مصطلح بيولوجي يعني به " داروين 1958" قدرة الكائن الحي على مواجهة الظروف البيئية من تغيرات بحيث يشبع حاجاته ومن ثم تتحقق المحافظة على حياته ويرى " داروين " أن التكيف ينتج من ثلاثة عوامل رئيسية هي : التمايز, الانتخاب والوراثة وهذا المفهوم يشير إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه سعيا منه من أجل البقاء.(**شرقي حورية ،2016-2017، ص 81- 82)** .

– التوافق هو حالة من إشباع حاجات الفرد من جهة ومتطلبات البيئة من جهة أخرى وهو العملية . وهو العملية التي يحقق بها الفرد التوازن بين احتياجاته والظروف التي تؤثر في إشباع هذه الاحتياجات .

– والتوافق عند علماء الاجتماع هو أسلوب الفرد في مقابلته لظروف الحياة وحل مشاكله لذلك ينبغي أن تكون أساليب الفرد أكثر مرونة مع قابلية شديدة للتشكيل والتوليد أي أن التوافق عملية يشترك في تكوينها كل من عناصر البيئة والتنشئة الاجتماعية وأن هناك فروق في سرعة التوافق بين الأفراد راجع إلى الفروق الفردية والثقافية .(**شرقي حورية ، نفس المرجع السابق ، ص 82)** .

2/ مفهوم التوافق الدراسي :Compatibilite academique

يعد التوافق الدراسي من أكثر المفاهيم المتداولة والهامة في الحقل المدرسي من جهة ومن الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها عناصر العملية التعليمية للتلميذ من جهة أخرى. كما يعد نوع من أنواع التوافق العام كونه مطلبا حيويا وجوهريا في العملية التربوية .وفيما يلي سوف نحاول عرض بعض المفاهيم المتعلقة بالتوافق الدراسي .

– يعرف التوافق الدراسي بأنه : الاندماج الإيجابي مع الزملاء والشعور نحو الأساتذة بالمودة والإخاء والاحترام والاتجاه الموجب نحو المواد الدراسية وحسن استخدام الوقت

– هو قدرة الطالب على تحقيق الانسجام بينه وبين زملائه وأساتذته ومواد التخصص

الدراسي ويظهر ذلك بوضوح من خلال سلوك الطالب مع المحيطين به في البيئة المدرسية .

– ويعرف أيضا بأنه : قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي الذي يمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي وينظم وقته ويوقف بين أوقات الدراسة والترفيه ويحقق هدفه من الدراسة .

– هو حالة تبدو من الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها لتحقيق الموائمة بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية وهي : المدرسين والزملاء ، الأنشطة الاجتماعية والثقافية ، الرياضية ومواد الدراسة . **(اليامنة مزيان، 2014– 2015 ، ص 46)** .

كما يعرف التوافق الدراسي بأنه : المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق **(محمد يوسف أحمد راشد ، 2011 ، ص 709)** .

– يعد الفرد متوافقا دراسيا إذا كان في حالة رضا عن إنجازه الأكاديمي مع رضا المؤسسة التعليمية عنه سواء في أدائه الأكاديمي أو في علاقته مع مدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسة .

– كما يمكن تحديد مفهوم التوافق الدراسي بأنه : قدرة الطالب على التوافق مع البيئة المدرسية بما تتضمنه من مقررات دراسية وأساتذته وزملاء الدراسة وكذلك قدرة الطالب على تنظيم الوقت وإتباع عادات الاستذكار الجيد بما يحقق له النجاح وإشباع حاجاته

– هو مدى الرضا والتلاؤم الذي يعبر عن علاقة الطالب بمكونات العملية التعليمية وبيئة المدرسة أو الكلية ويعتمد في تكوينه على توافقه الشخصي والاجتماعي ويستدل عليه من العديد من المظاهر أو الأداءات السلوكية للطالب .

– كما يعرف أيضا بأنه : مدى قدرة التلميذ على التوافق مع الوسط المدرسي بكل ما يحمله من إقامة علاقات مع المدرسين ومع زملائه ومسايرته للمواد الدراسية وتستمر هذه العلاقة أو تنقطع بحسب توافقه معها ومع المواقف الاجتماعية المدرسية ويدل على استمرارها على التوافق الجيد .

– بالإضافة إلى أنه : حب الفرد للتعليم والإقبال عليه والسعي للتحصيل بشكل يتلاءم مع قدراته وطموحاته الشخصية مع بناء علاقات اجتماعية جيدة بكل من يحيط به من أفراد العملية التعليمية والانصياع لكل قواعد العملية التعليمية . **(نفين عبد الستار، عبد الغني إبراهيم ، د س ، ص 143– 145)**

3/المفاهيم المرتبطة بالتوافق الدراسي :

أ– **التوافق والصحة النفسية:** هناك إرتباط كبير قد يصل في بعض الأحيان إلى الترادف بين التوافق والصحة النفسية ولعل السبب يرجع إلى أن الشخص الذي يتوافق توافقا جيدا لمواقف البيئة والعلاقات الشخصية يعد دليلا لامتلاكه وتمتعه بصفة نفسية جيدة أيضا وإن القدرة على التشكيل والتعديل من قبل الفرد لمواجهة المتطلبات وإشباع الحاجات يمكن اعتبارها مقياسا للصحة النفسية.

وهذا ما جعل بعض الباحثين يلجأ إلى استخدام مقياس الصحة النفسية لقياس التوافق وأحيانا مقياس التوافق لقياس الصحة النفسية .

ب– التوافق والتكيف : طال الخلط بين هذين المصطلحين إلى حد الترادف فحسب ولكن إلى حد المطابقة ويعد هذا جانبا للصواب فالتكيف يستخدم بمعنى طبيعي أو بيولوجي فهو مصطلح مستمد أساسا من علم البيولوجيا على سبيل الاستعارة والاقتباس .

ويقول علاء الدين كفافي : أن التكيف مفهوم يرتبط بالجوانب الحسية والجسمية عند الكائن الحي بصورة أكبر بينما يرتبط مفهوم التوافق بالجوانب الاجتماعية أي ما يخص الإنسان دون الحيوان لذا فإن كلمة توافق أكبر إشارة للتكيف الذييستهدف تحقيق الغرض وإشباع الحاجات إما بالتغيير أو التعبير كما أن الإنسان يتكيف من أجل التوافق وليس العكس . **(حنان قويدري ، 2016–2017 ، ص 82 –83)** .

ج– التوافق والذكاء :_هناك عوامل تؤثر أولها علاقة بالتوافق ومنها الذكاء العام فقد اعتقد الكثير بأن هناك ارتباط تام بين الذكاء والتوافق بل لقد عرف البعض الذكاء بأنه القدرة على التكيف مع البيئة وأجريت عدة دراسات محاولة البحث عن العوامل التي لها علاقة بالتوافق ومنها الذكاء العام حيث وجدت معظم الدراسات أن الذكاء العام يرتبط بالتوافق كدراسات (تيرمان) ودراسة (هيلدرات 1938) ودراسة (بونسل 1952) حيث تميزت الإناث الذكيات عن الذكور الأذكياء في التوافق كما في دراسة (هالبين 1973) إلا أن بعض الدراسات تشير إلى أن هناك عددا من الأذكياء يعانون من صعوبة في التوافق الاجتماعي كدراسة (النجزوث) .

ويؤكد راجح أن الذكاء ليس إلا عاملا واحدا من العوامل الكثيرة التي تساعد على التوافق الاجتماعي ثم اتجهت الأنظار إلى الذكاء الاجتماعي على اعتبار أنه أكثر اقترابا من التوافق الاجتماعي .

وعلى نفس ما نحى الذكاء العام نحى الذكاء الاجتماعي فعرفه البعض أنه القدرة على الانسجام مع المجتمع, إلا أن مفهوم التوافق يختلف تماما عن مفهوم الذكاء الاجتماعي , وهذا ما حدوه الدكتور نبيل صالح سفيان حيث أنه يقول إن الذكاء الاجتماعي ليس بالضرورة يؤدي إلى التوافق لأن قدرة الفرد على فهم الآخرين والقدرة على التصرف بحكمة في المواقف الاجتماعية هو جانب إدراكي والتوافق هو نتاج عوامل عقلية وجدانية فهناك عوامل انفعالية تجعل الفرد يسلك سلوكا أحمقا من الجانب الاجتماعي ويدرك الفرد ذلك ولكنه مضطر ليشبع دافعا ما أو رغبة أو شيء آخر . (**بوعطيط سفيان، 2006 -2007، ص 78-77**) .

ثانيا : مظاهر التوافق الدراسي

هناك مجموعة من المظاهر التي يرى العلماء أنها تمثل في مجملها صورة من صور التوافق الدراسي للطالب , التي يكون الهدف منها استيعاب المواد الدراسية والنجاح بها بما يحقق التوائم بين الطالب والبيئة المدرسية ومن أهم هذه المظاهر :

- أن يتمتع بصفات سلوكية ودراسة توافقية .
- يواصل التفاعل في الحصة الدراسية .
- يركز انتباهه بجميع حواسه باتجاه المعلم .
- يشعر بالرضا والاتزان والتعاون .
- يتميز بالهدوء والتركيز داخل القسم .
- يحضر جميع مستلزمات الحصة الدراسية .
- ينفذ تعليمات معلمه.
- يحاول عدم التغيب عن الدروس .
- يعتمد على نفسه في الامتحان .
- واثق من نفسه ومعلوماته .
- متوافقا نفسيا واجتماعيا ودراسيا .
- له صداقات ناجحة وسليمة داخل وخارج الصف الدراسي . **(حرزني عبد العزيز، 2016-2017، ص 23)**

*ومن مجمل ما سبق ذكره حول مظاهر التوافق الدراسي نرى : أنه من الضروري أن تتوفر في كل طالب مجموعة من الميزات أو المظاهر التي تدل على مدى توافقه مع الدراسة كأن يكون متوافقا نفسيا واجتماعيا , وأن يتميز بالهدوء ويركز داخل الصف , أن يعتمد على نفسه في الامتحان وكذا امتلاكه لصفات سلوكية سليمة وتوافقية بالإضافة إلى شعوره بالرضا والاتزان وغيرها من المظاهر التي من شأنها أن تكون مؤشرا واضحا لتوافق الطالب في الدراسة .

ثالثا : العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي

تعتبر المدرسة المسؤول الثاني بعد الأسرة على تربية النشء وسعيها لتحقيق أفضل ما يمكن من انسجام وتوافق الناشئة مع نفسه ومع المحيطين خاصة توافقه الدراسي والذي لا يتحقق إلا بتوفر جملة من العناصر وهي كالتالي :

– تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن

إذ أن مبدأ تكافؤ الفرص يراد به أن يتاح لكل مواطن (تلميذ) فرص التعلم بحسب ذكائه وقدراته الخاصة وميوله .

– الدافعية وإثارة الدافع نحو الدراسة والتعليم والإقبال عليها والاتجاه الصحيح نحوها .

– الموازنة بين المناهج الدراسية والقدرات العقلية للتلاميذ ومستواهم التحصيلي وطموحاتهم مع مراعاة الفروق الفردية.

– التنافس مقابل التعاون , فالتنافس بين التلاميذ يجعلهم يسعون دائما إلى التفوق وتحسين المستوى إضافة إلى أن التعاون ينمي روح الجماعة والتضحية من أجل الآخرين وبهذه العوامل تكون المدرسة قد وقرت ما يحقق التوافق الدراسي للتلاميذ . **(بن الزاوي ناجية ، 2013–2012ص ، 23)** .

– تشجيع التعاون والعمل الجماعي في المذاكرة أو المشروع أو أي عمل مشترك كي يتعلم التلاميذ التضحية والإيثار في سبيل الهدف المشترك ويتدربون مبكرين على حياة المجتمع الكبير وديمقراطية القيادة وتحمل المسؤولية .

– التوافق النفسي للتلميذ وقدرته على الاستقلال النفسي في بداية المراهقة ونهاية مرحلة الطفولة والشعور بالهوية كفرد له كيانه المستقل , من أهم العوامل في تحقيق التوافق الدراسي .

– الظروف الاقتصادية والمعيشية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة عوامل جد مهمة في تحقيق التوافق الدراسي , فكلما ارتفع المستوى المادي والتعليمي للأسرة كلما زاد ذلك في توافق التلميذ وإنجازه

* وعليه يمكن القول : أن عملية التوافق الدراسي لا تتم إلا إدا استندت على عدة أساسيات وركائز لتتحقق من بينها حضور عنصر التنافس الذي يعد من دوافع التفوق ضف إلى ذلك عنصر التعاون في إطار الجماعة , إتاحة فرص التعلم لكل راغب . ولا ننسى العامل الاقتصادي أي المستوى المادي والتعليمي للأسرة الذي يمكن أن يكون إما مساعدا أو معرقل لعملية التوافق الدراسي .

رابعا: أبعاد التوافق الدراسي

1/الجد والاجتهاد *:* لعل من بيم المؤشرات الهامة والدالة على التوافق الدراسي للتلاميذ جده واجتهاده في حياته الدراسية , ويختلف التلاميذ على حد فروقهم الفردية في هذا المؤشر إذ أن قوة الدافع تميز بين التلاميذ ومدركاتهم وتصوراتهم للدراسة واتجاهاتهم نحوها , وكذلك أهدافهم التي يريدون الوصول إليها وما يحققونه من نجاح في الدراسة وغيرها .

ويعتبر التوافق الدراسي جملة من المواقف تحدد إزاء علاقات التلميذ بمحيطه الدراسي وتتضح بارزة من خلال تفاعله مع هذا المحيط تتخذ من الجد والاجتهاد صورة واضحة لها تكون بقدر دافع التلميذ

واهتمامه ولا تقتصر على حياته الدراسية فحسب بل تتعدى ذلك إلى حياته العامة . لذا فإن جد التلميذ واجتهاده يعبر عن رغبته في النجاح والطموح إلى المستقبل وهو ما يصبو إليه مفهوم التربية في أهدافه و

غاياته من تكوين الفرد المزود بالمعارف والخبرات والمهارات التي يستعملها في حل مشكلاته الخاصة والعامة بل وحتى مشكلات غيره.

2/ الإذعان: إن المدرسة بأساليبها التربوية لا تختلف كثيرا في أساليب التربية في البيت إذ أن المدرس يأخذ صورة الأب بالنسبة للتلميذ هذا من جهة والتلميذ يأتي من البيت مزودا بالخبرات التي تلقاها من والده من جهة أخرى , حيث أن المدرس قبل أن يكون مدرسا هو كغيره أتى من أسرة وله علاقات أبوية. وكل منهما (المعلم والتلميذ) يسقط لا شعوريا خلفياته المنزلية ومشكلاته الأسرية , من هنا تتخذ عملية السيطرة والإذعان أشكالا لا تختلف كثيرا عما عليه خارج القسم .

3/ **العلاقة بالمدرس** : إن التصورات والمدركات عند التلميذ والتي تنمو عن طبيعة العلاقات الموجودة بين التلميذ والمدرسين هي من أهم العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي, ذلك أن التواصل بين الطرفين يتحدد بفعل هذه التصورات إذ أنه من أهم المكاسب المدرس الناجح في القسم الدراسي أن تكون علاقاته جيدة مع تلاميذه لأن ذلك الدور الشاق لا يكون إلا إذا تميز هذا المدرس بصفات تؤهله لإقامة تفاعل

مؤثر في حياة التلميذ الوجدانية هذا التميز الذي تتكامل فيه نواحي شخصيته في الإطار الذي يستطيع من خلاله أن ينسج علاقات جيدة مع تلاميذه قدم (سيموندز) إلى المعلم الرفيع هو من يستطيع حب الأطفال

وتختلف نسب التفاوت بين المعلمين ونجاحهم في العلاقات الاجتماعية الحسن **(حنان قويدري، 2016.2017 ص 91-90)**

* وبهذا نستطيع القول : أن التوافق الدراسي يتحقق من خلال توفر عنصر الاجتهاد لأنه يعد صورة من صور التوافق فالاجتهاد يعبر عن رغبة التلميذ في النجاح والتفوق كما يعد الإذعان والعلاقة بالمدرس من أوجه التوافق أيضا فالعلاقات الجيدة بين المدرس وتلاميذه تشجع وتزيد من نسبة التوافق الدراسي , كما تؤهل لبناء إطار خاص بالتلميذ يساعده ويشجعه في نسج مسار علمي واضح لحياته الدراسية بل وتتعدى أيضا إلى حياته العامة .

خامسا : أهم مؤشرات التوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي

1/ **النظرة الواقعية للحياة** : تعني الإقبال على الحياة بكل ما فيها من أفراح و مآس بشكل متفائل والإقبال على الآخرين والتعامل والتفاعل معهم .

2/ **مستوى طموح الفرد** : فالشخص المتوافق يضع لنفسه أهدافا وطموحات تتناسب مع قدراته وإمكاناته الحقيقية .

3/ **الإحساس بإشباع الحاجات النفسية** : فالشخص المتوافق يحس بأن جميع حاجاته النفسية الأولية والمكتسبة مشبعة .

4/ **توافق بعض سمات الشخصية** : مثل الثبات الانفعالي والنضج الانفعالي واتساع الأفق وفهم الذات والمرونة .

5/ **الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية:** مثل حب العمل وتقديم المسؤولية والولاء للقيم والأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع .

6/ **توافرمجموعة من القيم الإنسانية** : كالحب والإيثار والتعاطف والرحمة(**رغداء علي نعيمة ، 2014، ص14 - 15)**

*ومن خلال ما سبق نجد أن كلا من الارتياح في الحياة والتفاؤل تشير إلى توافق الفرد اجتماعيا وانخراطه مع معطياتها كما يعد الطموح مؤشرا للتوافق هو الأخر للتوافق وإذا لم يتوفر هذ ا المؤشر فهذا دليلا على سوء التوافق وبهذا يصبح الفرد عدائي ومنطوي في عالمه ومنطوي في عالمه الخاص فشعور الفرد بأنه قادر على إنجاز شيء ما أو حتى شعوره بالحرية والانتماء والأمن يعني أنه حقق توافقا .

سادسا : فوائد التوافق الدراسي الجيد

يمثل التوافق الدراسي مؤشرا إيجابيا أو دافعا قويا يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم في إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى, بل ويجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة والعكس صحيح فالتلاميذ سيئا التوافق يعانون من التوتر النفسي ويعبرون عن تواترهم النفسية بطرق متعددة كاستجابات التردد والقلق أو باتخاذ سلوك العنف في اللعب والأنانية والتمركز حول الذات وفقدان الثقة بالنفس واستخدام الألفاظ البذيئة في التعامل مع الآخرين وكراهية المدرسة والهروب منها واضطرابات سلوكية مثل : قضم الأظافر, الميول إلى الإنسحابية , السرحان الخجل والشعور بالنقص . وتنعكس كل تلك المشكلات بالطبع في انخفاض التحصيل الذي هو جوهر عملية التعلم **(أمل علي أحمد محمد ، 2017 ، ص 18-17)** .

* ومن مجمل ما سبق ذكره حول فوائد التوافق الدراسي نرى أنه يزيد في عملية التفاعل بين الطلبة ومدرسيهم ويسهل في العملية التعليمية فالتوافق الدراسي يقلل من السلوكيات غير المرغوبة كالعنف والأنانية وفقدان الثقة بالنفس فكل هذه الانطباعات تأثر بالسلب على التحصيل والتعلم .

سابعا: مشكلات التوافق الدراسي

يمكن أن تعترض الطالب العديد من المشكلات دون تحقيق توافقه الدراسي نجد :

- التذبذب في المعاملة الأسرية : فالدلال الزائد والإسراف بالرعاية يولد فردا معتمدا على أبويه في أداء واجباته الدراسية .

- عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع يولد سوء تكيف الطالب لأن المؤسسة التعليمية يجب أن تكون امتداد لحياة المجتمع الجيد .

- التأخر الدراسي وعدم قدرة الطالب على متابعة الدرس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات الدراسة .

- ارتكاب ملفات داخل المؤسسات التعليمية كالعدوان على الزملاء , الغش في الامتحان , التمارض والسرقة مما يولد فيه طالبا يرفض من قبل المؤسسة والزملاء مما يؤدي إلى عدم قدرته على التوافق .

- مشكلات تتعلق بنوع الدراسة والالتحاق بها وتتضمن مشكلات تتعلق بالقدرات والاستعدادات.

- الحالة الصحية للطالب : فالطالب الذي يعاني من إغتلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة (**رجاعي إيمان ،2017 2018. ، ص 18)** .

ثامنا:علاج مشكلات التوافق الدراسي

- ضعف حيوية التلميذ وجب عرضه على الأطباء .

- بالنسبة لضعاف البصر فيكون العلاج بالجلوس في الفصل في أماكن مناسبة مع التأكد من إضاءة الفصل إضاءة كافية .

- قد يكون عدم التوافق نتيجة لعوامل نفسية معقدة ناتجة عن فقدان أحد الوالدين أو كليهما معا أو انفصالهما وغيرها من العوامل النفسية في هذه الحالة يجب اللجوء إلى العيادة النفسية وخاصة أمراض الكلام ومشكلات السلوك الأخرى .

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ حيث العمل والذكاء والقدرات التحصيلية

- ألا يكون عدد التلاميذ مرتفعا في الفصول في الفصول الضيقة نظرا لحاجة هؤلاء التلاميذ , كما يجب اختيار أفضل المعلمين

- الاهتمام بالتوجيه التربوي أي مساعدة التلميذ لكي يصل إلى أقصى نموه في مجال الدراسة .

- الاهتمام بالنواحي الصحية وفحص التلميذ فحصا شاملا بشكل مستمر .

- الاهتمام بالنواحي الاجتماعية وذلك بتعاون الأسرة مع البيت .

- أن تعمل المدرسة من جانبها على تهيئة الجو المدرسي الذي يشجع رغبات وميول التلاميذ .

- الاهتمام بإعادة النظر دوريا في المناهج وطرق التدريس وإعداد المعلمين.

- عدم إجهاد التلاميذ بالأعمال المدرسية الشاقة .

- عدم إثارة المنافسة غير الشريفة أو المقارنة بين التلاميذ بشكل مستفز.

- عدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل التلميذ في تحقيق أمر ما(**أمل علي أحمد محمد ،2017، ص23-24**)

خلاصة:

حسب ما توصلنا له في هذا الفصل يمكن القول أن التوافق الدراسي يأخذ طابع مهم وأساسي في تحقيق نوع من التوازن . وهذه العملية وإستراتجياتها لها دور في معرفة قدرات الفرد وإبرازها ومساعدته في تحقيق الاستقلال الشخصي , كما يعد من عوامل إشباع حاجات الفرد ومطالب البيئة بجميع أبعادها النفسية والاجتماعية وكذا الدراسية. فتوافق الفرد مع بيئته المدرسية ومدرسيه وزملاءه ومهنيا بتكيفه مع بيئة عمله يعني أنه أصبح فردا قادر على ضمان مرونته واندماجه ضمن الإطار الثقافي من جهة وإعطائه صورة واضحة وكاملة لمساره العلمي من جهة أخرى .

الجانب التطبيقي

الفصـل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة .

تمهيد .

أولا :الدراسة الاستطلاعية

ثانيا :مجالات الدراسة .

1/ المجال المكاني .

2/ المجال الزماني .

3/ المجال البشري .

ثالثا : منهج الدراسة .

رابعا: عينة الدراسة .

خامسا: وسائل جمع البيانات .

سادسا:الأساليب الإحصائية .

خلاصة .

تمهيد:

إن الجانب النظري بكل جوانبه والجوانب التطبيقي معطياته لا يمكن الفصل بينهما فكلا منهما يكمل الأخر فقيام أي دراسة من الدراسات بالشق الميداني ما هو إلا استكمالا لما تم التوصل إليه في الدراسة النظرية ومن أجل التحقق من الفروض التي تم بناءها في الموضوع والتي تعد إجابة مؤقتة لمشكلة البحث , وجب على الباحث جمع المعطيات والمعلومات ومراجعتها مراجعة دقيقة , وفي فصلنا هذا المتعلق بالجانب التطبيقي سوف يتم فيه مناقشة الفرضيات والوصول والتحقق من نتائج للدراسة .

أولا : الدراسة الاستطلاعية

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعرف الباحث على الظاهرة التي يريد دراستها وجمع المعلومات والبيانات عنها ومع استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث مع صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهد للدراسة الرئيسية كما تهدف إلى التعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للتحقيق العلمي **(عناب خولة ، 2014- 2015 ، ص70)** .

* وكان الهدف من القيام بالدراسة الاستطلاعية في دراستنا هذه هو إمكانية الوصول إلى العينة المستهدفة ومدى توفر متغيرات البحث : التوجيه الجامعي التوافق الدراسي .

ثانيا : مجالات الدراسة

1/المجال المكاني: تمت الدراسة الميدانية بقسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر ولاية –بسكرة–

2/ المجال الزماني : تتحدد الدراسة الحالية بالسنة الدراسية 2020-2021 خلال السداسي الثاني . حيث تمت فيه بداية دراستنا منذ شهر فيفري والتي كانت تضم قبول الموضوع وخصصنا فيها الوقت لجمع المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة وكذا المراجع اللازمة، أما في شهر ماي فكانت بداية الدراسة الميدانية أي ضم توزيع الاستمارة وتفريغها حتى بداية شهر جوان الذي كان فيه تصحيح لبعض الأخطاء وتعديلها وتنظيم الدراسة بشكل نهائي .

3/ المجال البشري : تتمثل الحدود البشرية في عينة من طلبة جامعة محمد خيضر –بسكرة– الذين يزاولون دراستهم في السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية .

ولقد تمثل مجتمع البحث الذي اتخذناه مجالا في دراستنا هم طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية والبالغ عددهم 78 طالب من أصل 774، ولقد قمنا بتحديد السنة الأولى لأنهم هم من يتم توجيههم بعد النجاح في شهادة البكالوريا إلى تخصصات مختلفة في الجامعة حسب المعدل والرغبة، وذلك لكي نتمكن من معرفة مدى توافقهم مع التوجيه الجامعي .

ثالثا : منهج الدراسة

من الضروري استخدام منهج معين في دراسة ما لأنه يعتبر من أساسا للبحث العلمي وهو مسعى الباحثين والباحثات في كل ميادين العلم وما نعنيه بذلك هو أنهم وبغض النظر عن خلافاتهم حول المناهج الخاصة التي يستعملونها يشتركون جميعا في طريقة يفضلونها

هذه الطريقة لها نفس الهدف وهو التعمق أكثر في المعارف حول العالم وتصبح الإجراءات التي تم اختبارها معترف بها من طرف المجموعة على أنها تملك أكثر صلاحية من إجراءات أخرى لإقامة دراسة صحيحة وصارمة للواقع (**موريس أنجرس، 2004- 2006، ص 102**).

* ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في دراستنا هذه بغية الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لتحليل واختبار الفرضيات لأنه الأنسب باعتباره من المناهج الأساسية التي تستخدم في العلوم الإنسانية والاجتماعية ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة , كما توجد في الميدان ويتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كميا وكيفيا. (**محمد أحمد درويش، 2018، ص71**) .

وهو ما يتفق مع دراسة (**نادية أوشن ، 2014-2015**) في توظيفها للمنهج الوصفي .

رابعا : عينة الدراسة

تقوم دراستنا هذه على أساس معرفة العلاقة بين التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي للطلب والطريقة المعتمدة في هذه الدراسة هي العينة الطبقية القصدية حيث تم اختيار العينة والتي تتكون من 78طالب وطالبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة محمد خيضر-بسكرة- من أصل 774 طالب يتوزعون على ستة أفواج ولقد تم اللجوء إلى العينة , وعلى هذا الأساس تم حساب عينة الدراسة :

100 ← %10

774 ← ؟

ومنه عينة الدراسة تقدر ب : $\frac{10\times774}{100}$ = 78 طالب

والجدول التالي يبين حجم العينة وتوزيعها عبر الأفواج :

الأفواج	عدد الطلبة
الفوج A	12
الفوج B	14
الفوج C	11
الفوج E	13
الفوج F	15
الفوج G	13
المجموع	78

خامسا: وسائل جمع البيانات

تعرف الاستمارة على أنها مجموعة مؤشرات , يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي , أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس , وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث . (**بلقاسم سلاطنية ، 2017، ص 72**) .

لتحقيق ما تستدعيه الدراسة من أهداف حول الموضوع اعتمدنا بشكل أساسي على " **استمارة** " كأداة لقياس متغيرات الدراسة تقيس علاقة التوجيه الجامعي بالتوافق الدراسي للطالب لـ 78 مبحوثا والتي تتمحور حول القدرات الشخصية والبيداغوجية للطالب وطبيعة التوجيه.

تضم استمارة الدراسة 28 سؤال موزعين على ثلاث محاور , **المحور الأول** خاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين.

والمحور الثاني متعلق بالفرضية الأولى التي مفادها "توافق القدرات الشخصية للطالب مع التخصص الذي تم توجيهه إليه .

المحور الثالث متعلق بالفرضية الثانية المتمثلة في توافق قدرات الطالب البيداغوجية والمعايير المعتمدة في التوجيه الجامعي . **أنظر الملحق رقم (01)**

ولقد تم توزيع هذه الاستمارة على 78 طالب من كلية العلوم الاجتماعية سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية .

ولقد تم عرضها على 3 أساتذة من جامعة محمد خيضر – بسكرة – وهذا لغرض تحكيمها ومن أجل تعديل بعض العبارات وتصحيحها . أنظر للملحق رقم **(02)**

سادسا: الأساليب الإحصائية

يعتبر الإحصاء وسيلة ضرورية في أي بحث علمي , إذ تساعد الباحث في تحليل ووصف البيانات بمزيد من الدقة , فطبيعة الفرضية تتحكم في اختيار الأدوات والأساليب الإحصائية التي يستعملها الباحث للتحقق من فرضيات الدراسة **(بولمداود، 2017-2018، ص64)** .
وفي دراستنا هذه اعتمدنا على الأسلوب الكمي، والأسلوب الكيفي .

1/ **أسلوب التحليل الكمي :** هو الأسلوب الذي يهدف إلى تكميم البيانات التي تحصلنا عليها والمتعلقة بمؤشرات الدراسة واختزالها في جداول إحصائية وعادة ما تأخذ هذه الجداول قيما ونسبا مئوية(**أسماء هارون 2019-2020، ص281)** .

وقد لجأنا في دراستنا لاستخدام التكرار والنسب المئوية من أجل تكميم استجابات المبحوثين ووصف العينة .

2/ **أسلوب التحليل الكيفي :** وهي مرحلة اعتمدنا عليها بعد تحليل بيانات المبحوثين وجدولتها , بحيث قمنا بترجمة البيانات والمعطيات من الجداول إلى مفاهيم وعبارات تتضمن تعليق على استجابات أفراد العينة فكل تفسير وتحليل ومناقشة لهذه البيانات ما هو إلا هدفا للوصول إلى نتائج تجيب على تساؤلات الدراسة .

الفصـل الخامس

تفريغ و تحليل البيانات
وتفسير النتائج

تمهيد

أولا: تفريغ وتحليل بيانات التساؤلات الفرعية .

ثانيا :تفسير نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية .

ثالثا: النتائج العامة للدراسة .

أولا : تفريغ و تحليل بيانات التساؤلات الفرعية

1/ تفريغ وتحليل البيانات الشخصية للمبحوثين

المحور الأول :

الجدول رقم (1): يوضح توزيع مفردات العينة حسب "الجنس "

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	2	% 2
أنثى	76	% 98
المجموع	78	% 100

يتبين من خلال رقم (1) أن نسبة 98% من المبحوثين هم إناث ويمثلون أعلى نسبة من الذكور الذين قدرت نسبتهم ب2% فقط , والتي تتشابه في هذا الجانب مع دراسة إسماعيل بن خليفة (2017-2018) من ناحية تفوق نسبة الإناث على الذكور .

من خلال قراءة الجدول رقم (1) نتوصل إلى أن نسبة الإناث تفوق وبشكل ملحوظ نسبة الذكور وهذا راجع لميل أغلب الإناث لدراسة هذا التخصص عكس فئة الذكور الذين اختاروا مواصلة الدراسة في تخصصات أخرى ربما لأنها تؤهلهم لفرص أفضل .

الجدول رقم (2) :يوضح توزيع مفردات العينة حسب "الفئة العمرية

السن	التكرار	النسبة المئوية
18-20	23	%29
20-22	44	%56
22-24	11	%14
المجموع	78	%100

من خلال جدول رقم (02) نجد أن الفئة العمرية الأكثر تواجد في العينة هي 20- 22 والتي مثلتها نسبة 56% تليها مباشرة الفئة العمرية 18-20 بنسبة 29% أما أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم 22- 24 فقد مثلتها نسبة 14%

من خلال النسب الملاحظة في الجدول نستنتج أن الفئة الأكثر تمثيلا وهي : 20- 22 بعمر عقلاني تقريبا للدراسة في هذه المرحلة .

جدول رقم (03) : يوضح توزيع مفردات العينة حسب شعبة البكالوريا .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
آداب وفلسفة	63	%81
لغة أجنبية	11	%14
تقني رياضي	1	%1
علوم تجريبية	3	%4
المجموع	78	%100

من خلال الجدول رقم (3) يتبين أن نسبة **81%** من أفراد العينة درسوا في شعبة آداب وفلسفة وبلغت نسبة المبحوثين الذين درسوا لغة أجنبية 14% عكس نسبة 1% من المبحوثين الذين درسوا تقني رياضي , أما 4% فهي نسبة تمثل أفراد العينة الذين كانوا في شعبة علوم تجريبية , مما تتقارب مع دراسة إسماعيل بن خليفة (2017-2018) والمتمثلة نتائجها في تفوق الشعبة الأدبية على الشعب العلمية .

جدول رقم (04) : يوضح توزيع مفردات العينة حسب " التخصص الحالي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جذع مشترك علوم اجتماعية	78	%+100
المجموع	78	%100

من خلال الجدول رقم (04) يتبين أن كل المبحوثين ينحدرون من تخصص واحد وهو جذع مشترك علوم اجتماعية وهذا راجع لاختيارهم بطريقة قصدية.

2/ تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول

المحور الثاني:هل تتوافق القدرات الشخصية للطالب مع التخصص الذي تم توجيهه إليه

الجدول رقم (1) : يبين كيفية توجيه المبحوثين لتخصص علوم اجتماعية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	74	%95
لا	4	%5
المجموع	78	%100

يبين الجدول رقم (1) كيفية توجيه المبحوثين لدراسة العلوم الاجتماعية إذ نجد أن أغلب المبحوثين توجهوا نحو تخصص العلوم الاجتماعية بقرار شخصي حيث بلغت نسبتهم **95%**في حين مثلت نسبة **5%**المبجوثين الذين توجهوا لتخصص العلوم الاجتماعية برأي من الآخرين .

ومن خلال نتائج الجدول نستنتج أن أكبر نسبة من أفراد العينة توجهوا لهذا التخصص وكان اختيارهم الشخصي لأنهم رأوا أنه يتوافق مع قدراتهم الشخصية ويتطابق مع ميولاتهم

الجدول رقم (02) : يوضح مدى تفضيل المبحوثين للتخصص

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	72	%92
لا	6	%8
المجموع	78	%100

من خلال الجدول رقم (2) يتبين أن نسبة **92%** المبحوثين يرون أن تخصص العلوم الاجتماعية هو الأفضل بالنسبة لهم عكس نسبة **8%** منهم الذين يرون أن هذا التخصص لا يشكل الأفضلية بالنسبة لهم .

ومنه نستنتج أن الذين يشكلون الأغلبية أي 72 فردا من أصل 78 اختاروا هذا التخصص عن قناعة ورضا منهم لهذا يرون أن هذا التخصص هو الأفضل بالنسبة لهم في حين 6 الأفراد البقية لا يفضلون هذا التخصص وهذا يرجع ربما لعدم قناعتهم بالتخصص أو لا يرونه يتوافق مع قدراتهم الشخصية.

الجدول رقم (3) : يبين اهتمام المبحوثين بدراسة التخصص

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	73	%94
لا	5	%6
المجموع	78	%100

إن معطيات الجدول (3) تبرز أن نسبة **94%**أفراد العينة يهتمون بدراسة تخصص العلوم الاجتماعية عكس ما تشير إليه نسبة **6%**من المبحوثين الذين لا يهتمون بدراسة هذا التخصص.

ومن خلال الجدول نستنتج أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يعطون اهتمام لدراسة هذا التخصص ويرجع ذلك إلى توافقه مع رغبتهم وقدراتهم الشخصية .

الجدول رقم (4) : يبين مدى تأقلم المبحوثين مع التخصص

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	29	%37
لا	49	%63
المجموع	78	%100

من خلال الجدول رقم (4) نجد أن النسبة التي مثلت أكبر ب**63%** هي نسبة المبحوثين الذين لم يجدوا صعوبة في التأقلم مع التخصص أما باقي المبحوثين الذين تمثلت نسبتهم بـ **37%**هم الفئة التي وجدت صعوبة في التأقلم .

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة المتمثلين في 49 فردا من أصل 78 لم يجدوا صعوبة في التأقلم وهذا راجع ربما لقناعتهم التامة بالتخصص أو أنه أتاح لهم الأريحية , أما باقي أفراد العينة وجدوا صعوبة في التأقلم ربما يرجع السبب لعدم اختيارهم لهذا التخصص بمحض إرادتهم .

الجدول رقم (5) : يبين مدى تطابق التخصص مع الاهتمامات الشخصية للمبحوثين .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	70	%90
لا	08	%10
المجموع	78	%100

يبين الجدول رقم (5) أن تخصص العلوم الاجتماعية يتطابق وبشكل كبير مع الاهتمامات الشخصية للطلبة المبحوثين وهذا ما دلت عليه نسبة **90%** أمانسبة**10%**فهي تدل على أن التخصص لا يتطابق مع الميولات والاهتمامات الشخصية للطلبة .

ومن خلال نتائج الجدول نستنتج أن أغلب الطلبة اختاروا هذا التخصص لتطابقه مع ميولاتهم وكان محل اهتمامهم ربما لوجود دافع معين أما بقية المبحوثين فهم لا يرون هذا التخصص ضمن اهتماماتهم الذاتية وعدم تطابقه معها .

الجدول رقم (6) : يبين مدى استمتاع المبحوثين بدراسة التخصص

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	74	%95
لا	04	%05
المجموع	78	%100

من خلال معطيات الجدول (6) يتبين أن نسبة **95%**من أفراد العينة تستمتع وهي تدرس في التخصص، عكس ما تثبته نسبة **5%**على أن الطلبة لا يستمتعون بدراسة التخصص.

لهذا نستنتج أن درجة الاستمتاع تتعلق بدرجة تقبل الطالب للتخصص والعكس لهذا نجد 74 طالب من أصل 78 يستمتعون بدراسة التخصص لأنهم يتقبلونه بدرجة أكبر عكس البقية

الجدول رقم (7) : يبين مدى امتلاك المبحوثين للقدرة للإعطاء في التخصص

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	70	%90
لا	8	%10
المجموع	78	%100

إن بيانات الجدول أعلاه تدل على أن الطلبة يمتلكون القدرة لإعطاء أكثر في التخصص وهذا ما أثبتته نسبة **90%**الطلبة , عكس نسبة **10%**التي تثبت عدم امتلاك الطلبة للقدرة على إعطاء أكثر في مجال التخصص , وهذا يعني أن كلما كان الطالب مقتنع بالتخصص الموجود فيه كلما مال لإعطاء أكثر وخلق القدرة لذلك والعكس .

كما أن تطابق التخصص مع الاهتمامات يولد الدافعية وإثارة الدافع نحو الدراسة والتعليم والإقبال عليها والاتجاه الصحيح نحوها .

الجدول رقم (08) : يوضح مدى خدمة التخصص لمصالح المبحوثين الشخصية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	58	%74
لا	20	%26
المجموع	78	%100

يتبين من الجدول رقم (8) أن أغلب أفراد العينة اختاروا تخصص العلوم الاجتماعية لأنه يخدم مصلحتهم الشخصية وهذا ما تشير إليه نسبة **74%**من الطلبة، أما نسبة **26%**فهي نسبة تمثل الطلبة الذين لم يختاروا التخصص لأنه يخدم مصلحتهم الشخصية

وعليه نستنتج أن بعض الطلبة لم يدخلوا مصالحهم الشخصية ضمن مسارهم العلمي وكان هدفهم من اختيار التخصص هو التعلم والاكتساب فقط .

الجدول رقم (09) : يوضح عن ما إذا كان هناك هدف يريد المبحوثين تحقيقه

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	70	%90
لا	8	%10
المجموع	78	%100

لقد أشارت نسبة **90%**من خلال الجدول عم وجود هدف لكل طالب من العينة المبحوثة يريد تحقيقه، في حين لا وجود لهدف محدد من وراء اختيار التخصص لبعض الطلبة والتي تمثلت نسبتهم في**10%**من مجموع أفراد العينة

وعليه نستنتج أن 70 طالب من أصل 78 كان اختيارهم لهذا التخصص لوجود دافع وسبب واضح أي هدف يريدون تحقيقه والوصول إليه .

الجدول رقم (10) : يوضح مدى تناسب التخصص مع الأهداف المستقبلية للمبحوثين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	70	%90
لا	8	%10
المجموع	78	%100

إن بيانات الجدول أعلاه توضح أن تخصص العلوم الاجتماعية يتناسب مع الأهداف المستقبلية لأغلبية أفراد العينة وهذا ما أثبتته نسبة 90**%**من الطلبة أما نسبة 10**%**فكانت تمثل نسبة الطلبة الذين لا يتناسب هذا التخصص مع أهدافهم المستقبلية

وعليه نستنتج أن أغلبية الطلبة يختارون التخصص عن قناعة ورضا شخصي لأنه يسهل عليهم الوصول إلى مبتغاهم وأهدافهم المستقبلية , أما بقية الطلبة فيختارون تخصص دون رسم هدف معين لمستقبلهم

وهذا ما يسمى بسياسة التوجيه التي يكون الهدف منها إقامة ميكانيزمات كفيلة بتوجيه الطلبة نحو فروع التكوين والميادين التي يحتاجها الطالب والمجتمع .

الجدول رقم(11) : يبين مدى منح التخصص للمبحوثين مسؤولية في اتخاذ القرار

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	69	%88
لا	9	%12
المجموع	78	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (11) يتبين أن نسبة 88% من أفراد العينة يرون أن التخصص منحهم مسؤولية في اتخاذ القرار عكس ما وضحته نسبة 12% من المبحوثين الذين يرون عكس ذلك أي لم يمنحهم التخصص مسؤولية في اتخاذ القرار.

لهذا نستنتج أن أي طالب اختار تخصص ما برضاه يعني أنه أصبح مسؤول عن قراراته فيما يخص مساره التعليمي ويمكن الاعتماد على نفسه وهذا دليل على توافق الفرد نفسيا وقدرته على الاستقلال النفسي بحيث يشعر الطالب بالهوية كفرد له كيانه المستقل وهي من عوامل التوافق الدراسي .

الجدول رقم (12): يبين نسبة زيادة طموحات والأهداف المستقبلية للمبحوثين عند التحاقه بالتخصص

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	68	%87
لا	10	%13
المجموع	78	%100

من خلال الجدول رقم (12) يتبين أن أغلبية المبحوثين يرون أن التحاقهم بالتخصص زاد من نسبة طموحاتهم وأهداهم المستقبلية وهذا ما دلت علية نسبة **87%** أما بقية المبحوثين أي **13%**من الطلبة لم يزدهم التخصص من نسبة أهدافهم المستقبلية , وعليه تتشابه الدراسة الحالية إلى حد ما مع دراسة نادية أوشن (2014-2015) من حيث وجود علاقة بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل .

وعليه نستنتج من معطيات الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من الطلبة أصبحت أهدافهم أكثر وضوحا بعد التحاقهم بهذا التخصص أي أصبحوا على دراية بما سيحققونه من طموحات وهذا راجع لتوافق الطلبة دراسيا لأن الشخص المتوافق يضع لنفسه أهدافا وطموحات تتناسب مع قدراته وإمكاناته الحقيقية .

3/ تفريغ و تحليل بيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

المحور الثالث :هل تتوافق القدرات البيداغوجية للطالب مع المعايير المعتمدة في التوجيه الجامعي؟

الجدول رقم (13) : يبين مواصلة المبحوثين لتخصصهم في البكالوريا

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	44	%56
لا	34	%44
المجموع	78	%100

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة **56% أي** ما يعادل 44 طالب قد أجابوا **بنعم** أي أن الطلبة واصلو في نفس تخصصهم في البكالوريا وتوجهوا لدراسة , في حين تمثل نسبة **44 %، أي ما** يعادل 34 طالب أجابوا ب **لا** أي أن الطلبة لم يواصلوا في نفس تخصصهم وتوجهوا عكس شعبهم في البكالوريا .

الجدول رقم (14) : يوضح مدى تأهيل المعدل في دراسة التخصص

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	55	%70
لا	23	%30
المجموع	78	%100

يتبين من حلال الجدول (14) أن 55 طالب من بين 78 طالب أي ما يعادل نسبة **70%**أجابوا بنعم ومنه يتبين لنا أن معدل معظم الطلبة هو من أهلهم للدراسة في تخصص العلوم الاجتماعية عكس ما أشارت إليه نسبة **30%**من الذين لا يرون بأن تأهيلهم لدراسة هذا التخصص راجع لمعدلهم .وعليه نستنتج أن المعدل

هو أحد أهم معايير التوجيه فهو الذي يمنح للطالب الحق في التسجيل في أي تخصص يرغب فيه، كما يؤهله للالتحاق ببعض الفروع أو حتى النجاح في المسابقات ونيل القبول في المقابلات.

الجدول رقم (15) : يبين مدى امتلاك المبحوثين لمعلومات أولية حول التخصص الذي وجهوا إليه

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	50	%64
لا	28	%36
المجموع	78	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن 50 طالب من بين 78 طالب زهي ما تمثله نسبة **64%**قد أجابوا بنعم أي أن أغلبية المبحوثين كانوا يمتلكون معلومات أولية حول التخصص الذي وجهوا إليه , عكس ما ترجمته نسبة **36% أي**28 طالب لم تكن لهم معلومات أولية ولا يمتلكونها حول التخصص الذي وجهوا إليه.

وعليه نستنتج أن معظم الطلبة على دراية بالتخصص , أي اختاروه عن قصد عكس البقية .

الجدول رقم (16) : يوضح مدى رغبة المبحوثين في دراسة التخصص لمعرفته السابقة به .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	55	%70
لا	23	%30
المجموع	78	%100

من خلال الجدول رقم (16) يتبين أن70% من أفراد العينة توجهوا لدراسة التخصص رغبة منهم لمعرفتهم السابقة به أي يمتلكون معلومات مسبقة عن كل ما يرتبط بهذا التخصص عكس ما تشير إليه نسبة **30%**التي تدل على أن الطلبة لم يمتلكون معارف مسبقة أو معلومات حول التخصص .

جدول رقم (17) :مدى استمتاع المبحوثين بالمشاريع والأعمال والتي تكشف لهم أفكار جديدة في التخصص

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	62	%80
لا	16	%20
المجموع	78	%100

إن معطيات الجدول (17) توضح أن نسبة 80% أي ما يعادل 62 طالب يستمتعون بالمشاريع والأعمال التي تكشف لهم أفكار جديدة في التخصص ,أما 20% فهي نسبة الطلبة الذين يرون عكس ذلك أي لا يستمتعون بمشاريع وأعمال هذا التخصص ربما راجع لعدم رضاهم بمحتويات هذا التخصص وكل ما يتعلق به وقد يرجع أيضا إلى قدرات الطالب واستعداداته وخصائصه النفسية والعقلية والاجتماعية , كما يرجع أيضا إلى مستوى النضج عنده حتى يتمكن من تحقيق سعادته.

الجدول رقم(18) : يوضح مدى ميل المبحوثين لإجراء البحوث والمشاريع الخاصة بالتخصص

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	68	%87
لا	10	%13
المجموع	78	%100

من خلال الجدول (18) يتبين أن أغلبية الطلبة المبحوثين يميلون للدراسة وإجراء البحوث والمشاريع الخاصة بهذا التخصص وهذا ما دلت عليه نسبة 87% , أما 13% من نسبة الطلبة الباقين لا يميلون للدراسة وإجراء البحوث والمشاريع التي تتعلق بهذا التخصص ربما يرجع لعدم تقبلهم لهذا التخصص .

الجدول رقم (19) : يوضح مدى اعتماد المبحوثين على العمل الجماعي خلال إنجاز بحوثهم ومشاريعهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	45	%58
لا	33	%42
المجموع	78	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(19) أن نسبة 58% أي ما يعادل 45 طالب يعتمدون على العمل الجماعي خلال إنجاز بحوثهم ومشاريعهم , أما 42% أي ما يعادل 33 طالب من بين 78 طالب لا يعتمدون على العمل الجماعي وهذا راجع ربما لعدم أريحيتهم في العمل ويميلون للعمل الفردي. وعليه نستنتج أن التعاون والعمل الجماعي في المذاكرة أو المشروع أو أي عمل مشترك يعلم الطلبة التضحية والإيثار في سبيل الهدف المشترك ويدربهم على ديمقراطية القيادة وتحمل المسؤولية.

الجدول رقم (20) : يوضح مدى تعامل المبحوثين مع بعضهم في إطار العمل الجماعي في هذا التخصص .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	68	%87
لا	10	%13
المجموع	78	%100

إن بيانات الجدول أعلاه تدل على أن الطلبة وجدوا سهولة في التعامل مع الزملاء في هذا التخصص في إطار العمل الجماعي وهذا ما أثبتته نسبة 87% من أفراد العينة وربما يرجع هذا إلى وجود فئات ذات طابع اجتماعي أي وجدت سهولة في الاحتكاك مع الآخرين مما سهل عليها التعامل معهم في الدراسة ,عكس نسبة 13% التي مثلت مجموع المبحوثين الذين لم يجدوا سهولة في التعامل مع الزملاء في هذا التخصص.

ومنه نجد أن الطالب يتأثر بالجماعات التي ينتمي إليها ويرجع إليها في تقييم سلوكه الاجتماعي والتي يلعب فيها أحب الأدوار إلى نفسه لأنه يعيش في واقع اجتماعي له معايير وقيم وكيان اجتماعي يؤثر فيه ويتأثر به .

الجدول رقم (21) :يبين مدى وجود صعوبة المبحوثين في طرق وأساليب الأساتذة في التدريس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	36	%54
لا	42	%46
المجموع	78	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (21) أن أغلبية أفراد العينة والتي تمثلت نسبتهم ب 54% لم يجدوا صعوبة في طرق وأساليب الأساتذة في التدريس بينما مثلت نسبة 46% أي ما يعادل 36 طالب من بين 78 طالب وجدوا صعوبة في طرق وأساليب الأساتذة في التدريس وربما يرجع ذلك للبيئة الجامعية كونها بيئة جديدة على الطلبة وأساليب الأساتذة في التدريس في الجامعة تختلف عن أساليب الأساتذة في الثانوية كما يمكن أن ترجع الصعوبات إلى قدرات واستعدادات الطلبة أو نوع الدراسة بحد ذاتها .

الجدول رقم (22) : يوضح مدى انضباط المبحوثين في الدراسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	61	%78
لا	17	%22
المجموع	78	%100

إن الاقتناع التام أو بالأحرى الرضا عن التخصص يجعل الطالب شخص منضبط في دراسته وهذا ما أكدت عليه نسبة **78% أي** ما يعادل 61 طالب من بين 78 طالب الذين أجابوا بنعم، أما **22% أي** ما يعادل 17 طالب غير منضبطين في الدراسة وهذا راجع لعدم اقتناعهم التام بالتخصص.

وعليه نستنتج كلما كان الطالب مقتنع بتخصصه كلما زاد انضباطه واهتمامه بالدراسة، وهذا يساعد الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي الذي يمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه وينظم وقته ويوفق بين أوقات الدراسة والترفيه ويحقق هدفه من الدراسة.

الجدول رقم (23) : يوضح مدى انجاز المبحوثين لواجباتهم وبحوثهم في الوقت المحدد

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	62	%79
لا	16	%21
المجموع	78	%100

من خلال الجدول (23) يتبين أن **79%**من الطلبة **أي** ما يعادل 62 طالب يقومون بانجاز واجباتهم وبحوثهم في الوقت المحدد , بينما تمثل **21%**من المبحوثين الذين لا يقومون بانجاز واجباتهم وبحوثهم في الوقت المحدد وهذا ما يدل على عدم انضباطهم ولا مبالاتهم في دراسة التخصص ربما يرجع السبب إلى عدم تقبلهم له .

الجدول رقم (24) : يبين مدى رغبة المبحوثين في التخصص وتفاعله داخل الصف

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	64	%82
لا	14	%18
المجموع	78	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (24) أن نسبة **82%**تمثل مجموع المبحوثين أي 64 طالب من بين 78 طالب جعلتهم الرغبة في التخصص يتفاعلون داخل الصف (القاعة) أما **18%**فهي نسبة تمثل الطلبة الذين لا يتفاعلون داخل الصف وهذا راجع لعدم رغبتهم في دراسة تخصص العلوم الاجتماعية ربما لعدم اختيارهم للتخصص عن قناعة عكس النسبة الأولى التي تدل على أن الرغبة التامة في التخصص ولدت لديهم التفاعل.

الجدول رقم (25) : يبين مدى استفادة المبحوثين من الدروس الخاصة بهذا التخصص

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	64	%82
لا	14	%18
المجموع	78	%100

إن معطيات الجدول أعلاه تشير عن استفادة أفراد العينة من الدروس الخاصة بتخصص العلوم الاجتماعية بنسبة **82%** أما نسبة **18% أي** ما يعادل 14 طالب فهي نسبة تعبر عن عدم استفادة بعض الطلبة من الدروس الخاصة بهذا التخصص ربما يرجع ذلك لصعوبتهم أو لأن دروس هذا التخصص شيء جديد على الطلبة .

الجدول رقم (26) :يوضح مدى غياب المبحوثين عن الدروس ورضاهم عن التخصص

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	13	%17
لا	65	%83
المجموع	78	%100

من خلال الجدول (26) يتبين أن **83%**من المبحوثين أجابوا ب لا أي عدم تغيبهم عن الدروس ورضاهم التام بالتخصص بينما **17%**فهي تشير عن مدى غياب الطلبة عن الدروس لعدم رضاهم بالتخصص.

وعليه نستنتج أن رضا الطالب عن التخصص يجعله أكثر حرص في الدراسة وإعطائه اهتمام لدروسها

الجدول رقم (27) : يبين مدى قدرة المبحوثين على التكيف مع التخصص و مدى صعوبة المنهاج وكثافته

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	40	%51
لا	38	%49
المجموع	78	%100

يتضح من خلال الجدول (27) أن نسبة **51%**من أفراد العينة وجدوا صعوبة في التكيف مع التخصص ومع المنهاج عكس نسبة **49%**التي مثلت الطلبة الذين لم يجدوا صعوبة في التكيف مع التخصص ولم يؤثر عليهم كثافة المنهاج في سيرهم الدراسي.

وعليه نستنتج أن أغلب الطلبة غالبا ما يعانون من صعوبات وهذا راجع لعدم قدرة الطالب على التوافق مع البيئة الجامعية بما تتضمنه من مقررات وأساتذة وزملاء وكذلك على عدم قدرة الطالب على تنظيم الوقت وإتباع عادات الاستذكار الجيد لتحقيق النجاح

ربما يرجع كذلك لعدم توفر مبدأ الموازنة بين المناهج الدراسية والقدرات العقلية للطلبة ومستواهم التحصيلي وطموحاتهم وعدم مراعاة الفروق الفردية .

الجدول رقم (28) : يبين مدى امتلاك المبحوثين لرصيد معرفي يؤهلهم لإكمال الدراسة في التخصص .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	70	%90
لا	08	%10
المجموع	78	%100

من خلال الجدول (28) يتضح أن أغلبية الطلبة أي نسبة **90%**ما يعادل 70 طالب من بين 78طالب يمتلكون رصيد معرفي يؤهلهم إلى إكمال الدراسة في التخصص , أما نسبة **10% أي** ما يعادل 8طلبة من بين 78 طالب لا يمتلكون رصيد معرفي يؤهلهم .

وعليه نستنتج أن معظم المبحوثين ينوون المواصلة في هذا التخصص وإعطاء ما ينبغي من جهود ومعارف من أجل رفع مستواهم وزيادة محصولهم العلمي وإثراء المؤسسات التعليمية بفئات ذات كفاءة عالية

ولأن التوجيه هو ضمان استثمار القوى البشرية ويتيح للطالب أقصى حد لتنمية قدراته واستخدام إمكاناته وتفتح شخصيته ويعتبر حلقة وصل بين التعليم والعمل .

ثانيا: تفسير نتائج الدراسة

1/ تفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول :

اعتمدنا في هذا الطرح على تناول بعض مؤشرات القدرات الشخصية المرتبطة بالتخصص ومدى ميولهم لدراسة العلوم الاجتماعية , حيث أكد غالبية المبحوثين وبنسبة 95% أن توجيههم

لتخصص علم اجتماعية كان ناتج عن قرار شخصي وهذا ما يؤكد عن مدى قناعة الطلبة والذي كان مفاده هل تتوافق القدرات الشخصية للطالب مع التخصص الذي تم توجيهه له ؟

حيث بتوجيههم ورؤيتهم على أن هذا التخصص هو الأنسب لهم , حيث ترى نسبة 92% على أن ذلك التخصص هو الأفضل بالنسبة لهم , كما تعبر نسبة 94% عن اهتمام الطلبة بتخصصهم وإعطائه الأولية والاهتمام أما نسبة 63% فهي مجموعة الطلبة الذين لم يواجهوا صعوبات في دراسة التخصص ولم يجدوا صعوبة في التأقلم .

إن محدودية تطابق التخصص مع الاهتمامات الشخصية للطلبة جعلتهم يتجاوبون معهم بنسبة 90% ويستمتعون بدراسته بنسبة 95% وهذا ما جعلهم يعبرون عن مدى امتلاكهم للقدرة من أجل إعطاء أكثر في إطار هذا التخصص بنسبة 90% في حين البعض الآخر من الطلبة أن التخصص الذي اختاروه كان اختيارهم له خدمة لمصالحهم الشخصية بنسبة 74% بينما نجد أكبر نسبة من أفراد العينة اختاروا تخصص العلوم الاجتماعية لوجود هدف معين الغرض منه تحقيقه وهذا ما أقرته نسبة 90% منهم ,وهذا لتناسب التخصص مع أهداف الطلبة المستقبلية بنسبة 90% أما نسبة 10% فهي نسبة تمثل مجموع الطلبة الذين لا هدف واضح لديهم ولا يتناسب هذا التخصص مع أهدافهم المستقبلية ,وفي المقابل يرى معظم أفراد العينة أن هذا التخصص منحهم مسؤولية في اتخاذ القرار بنسبة 88% عكس بقية المبحوثين أي 13% **الذين** لم يمنحهم هذا التخصص أي مسؤولية في اتخاذ القرار بشأن مسارهم .

والأكيد أن تخصص العلوم الاجتماعية زاد من نسبة طموحات وأهداف الطلبة المستقبلية بنسبة 88% كما أن هذا التخصص لم يسمح بزيادة في نسبة طموحات وأهداف المستقبلية وهذا ما أكدته نسبة 13% من المبحوثين

2/ تفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني:

والذي ينص على: هل تتوافق قدرات الطالب البيداغوجية مع المعايير المعتمدة في التوجيه الجامعي ؟

فبعد المعالجة الإحصائية للبيانات المتعلقة بمؤشرات قدرات الطالب البيداغوجية وكذا معايير التوجيه في الجامعة توصلنا إلى مجموعة من النتائج حيث أكد غالبية المبحوثين وبنسبة 56% أنهم واصلوا في نفس تخصصهم في البكالوريا لأن نسبة 70% منهم يرون بأن معدلهم هو من أهلهم للدراسة في تخصص العلوم الاجتماعية لأنهم يمتلكون معلومات أولية حول هذا التخصص الذي وجهوا إليه وبنسبة 64% عكس مل ترجمته نسبة 36% التي ترى العكس أما نسبة 70% من الطلبة المبحوثين يرغبون رغبة تامة في دراسة التخصص لمعرفتهم السابقة به لهذا نجدهم يستمتعون بالمشاريع والأعمال التي تكشف لهم أفكار جديدة في هذا التخصص وبنسبة 80% وزيادة على تلك النسبة أي 87% من المبحوثين يميلون للدراسة وإجراء البحوث والمشاريع الخاصة بهذا التخصص ويعتمدون على العمل الجماعي في انجازها بنسبة 58% عكس ما ترجمته النسبة 42% من الطلبة الذين يميلون إلى العمل الفردي , كما أكد معظم المبحوثين عن سهولة تعاملهم مع الزملاء في هذا التخصص في إطار العمل الجماعي وبنسبة 87% لأن العمل الجماعي يجعل الطلبة يسعون دائما إلى التفوق وتحسين المستوى إضافة إلى أنه ينمي روح الجماعة وهذه تكون الجامعة قد حققت التوافق الدراسي , ومن جهة أخرى لم يواجه أفراد العينة صعوبات في طرق وأساليب الأساتذة بنسبة 54% , أما بالنسبة للانضباط في الدراسة فكانت النسبة 78% من المبحوثين أكدوا على ذلك وهذا ما سيحقق لهم تلاؤم مع الدراسة ويمكنهم من عقد علاقات متميزة مع عناصر البيئة الجامعية من أساتذة وزملاء كما أكدوا على مدى اقتناعهم التام بهذا التخصص وهذا ما تثبته نسبة 79% من الطلبة الذين يقومون بانجاز واجباتهم وبحوثهم في الوقت المحدد , وما يدل على توافق الطلبة دراسيا هو مدى رضاه عن إنجازه الأكاديمي من جهة ومدى تفاعله داخل الصف من جهة أخرى لهذا نجد 82% منهم يؤكدون على ذلك كما أكد غالبية المبحوثين وبنسبة 82% عن مدى استفادتهم من الدروس الخاصة بالعلوم الاجتماعية وعن عدم غيابهم عنها بنسبة 83% وهذا راجع لرضاهم عن التخصص , بينما تعبر نسبة 51% من المبحوثين عن عدم قدرتهم على التكيف مع التخصص بسبب صعوبة المنهاج وكثافته .

وفي ظل اقتناع بعض الطلبة بتخصص العلوم الاجتماعية وتأكيدهم على استفادتهم من هذا التخصص وعلى تفاعلهم مع الدروس أكد غالبية أفراد العينة عن امتلاكهم لرصيد معرفي يؤهلهم إلى إكمال الدراسة في هذا التخصص بنسبة 90% .

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

إن الفرضية العامة للدراسة والقائلة: للتوجيه الجامعي علاقة بالتوافق الدراسي للطالب قد تحققت في شطرها الأول المتعلق بتوافق قدرات الطالب الشخصية مع التخصص الذي

تم توجيهه إليه, وفي شطرها الثاني المتعلق بقدرات الطالب البيداغوجية والمعايير المعتمدة في التوجيه الجامعي بحيث توصلنا إلى النتائج التالية:

- تطابق التخصص مع الاهتمامات الشخصية يولد الدافعية نحو الدراسة .

- توجيه الطلبة للتخصص المناسب يزيد من نسبة طموحاتهم وأهدافهم المستقبلية .

- القدرة على التكيف مع الدراسة بكل عناصرها من منهاج ومواد دراسية والعلاقة مع الأساتذة والزملاء من علامات التوجيه الفعال أي من مؤشرات التوافق الدراسي .

- اتفاق التخصص مع ميولات وقدرات وإمكانات الطالب يولد توافقا مع الدراسة

- الانضباط وتنظيم الوقت والتفاعل من مؤشرات توافق الطالب مع توجيهه.

- التعاون والعمل الجماعي والاعتماد على النفس وكذا عدم التغيب عن الدروس من مظاهر توافق الطالب مع توجيهه ومن المعايير التي تعتمد في الجامعة .

- القدرة على اتخاذ القرار أي الاستقلال النفسي تساعد الطالب في تحقيق توافقه .

خـــاتمـــة

نستنتج من خلال كل ما سبق التطرق إليه في دراستنا، أن التوجيه الجامعي يعد من العمليات الأكثر أهمية بالنسبة للطالب لأنها تمده بمجموعة من الاستراتجيات التي تساعده في ضمان تكيفه مع البيئة المحيطة به , كما تعد من العمليات المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد في فهم ذاته وإنماء خبراته وإمكانياته وتدريبه ليصل إلى تحقيق مبتغاه كما تضمن له توافقه الدراسي واكتشاف قدراته وميولاته الشخصية والتعليمية

ومن هذا المنطلق نرى بأن نجاح الفرد أو فشله يتوقف على قدرته في التوافق مع متطلبات الحياة وأسلوبه في التعامل مع البيئة الجامعية راجع إلى عدم قدرت الطالب على التوافق .

فالتوافق الدراسي في المحيط الجامعي يعد أحد المؤشرات التي توضح مدى ارتياح الطالب وقناعته بنوعية المادة العلمية المدروسة مما ينعكس على إنتاجيته ومردوده العلمي لأن الهدف الأسمى هو الحصول على فئات قادرة على فهم ذاتها وذات نمط تفكير مختلف .

وفي الأخير فإن التوجيه باعتباره ركيزة أساسية في العملية التربوية , فلا بد من ضبطه وأخذه بعين الاعتبار أكثر وجعله عملية مدروسة غير عشوائية بحيث لا يتم توزيع الطلبة لملئ المقاعد البيداغوجية فقط على حساب رغبات الطالب , ضف إلى ذلك لفت الانتباه إلى قدرات الطلبة سواء من الجانب الشخصي أو البيداغوجي , كل هذه الإجراءات من شأنها أن تزيد من توافق الطلبة في المجال الدراسي وحتى النفسي وتساعده في التكيف وتحقيق التفوق من خلال التحصيل والإنجاز الأكاديمي الجيد.

قـائمـة المصادر والمراجع

أولا: الكتب

1- بلقاسم سلاطنية ، حسان الجيلاني : **(2017) ، منهجية العلوم الاجتماعية** ، ط1 ، الدار الجزائرية للطباعة والنشر ، الجزائر.

2- محمد أحمد درويش : (2018)، **مناهج البحث في العلوم الإنسانية** ، ط1، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع ، مصر.

3- موريس أنجرس : (2004-2006) ، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ط2 ، دار القصبة للنشر، الجزائر.

4- هميمة إبراهيم حشيش ، إيمان محمد الأشقر: (2016) ، **الإشراف والتوجيه في المجال الرياضي** ، ط1 ، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا للطباعة .

ثانيا: المذكرات والرسائل

5- أسماء هارون : (2019-2020) ، **التعليم الجامعي بين رهانات الحودة وتجديات التنمية المستدامة** مقاربة سوسيولوجية لواقع وآفاق التعليم الجامعي في الجزائر، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص إدارة وموارد بشرية جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف .

6- إسماعيل بن خليفة ، 2017-2018 ، **التوافق الدراسي وعلاقته بالضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي** أطروحة دكتورراه العلوم تخصص علم النفس العيادي ، جامعة أبو قاسم سعد الله ، الجزائر2 .

7- اليامنة مزيان : (2014-2015)، **الدافع المعرفي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي** دراسة ميدانية بثانوية عبد الرحمان بن عوف والثانوية الجديدة بعين الخضراء ، مذكرة ماستر في علوم التربية ،جامعة محمد بوضياف ، مسيلة .

8- أمل علي أحمد محمد : (2017)، **التوافق الدراسي وسط الطلاب مطلقي الأبوين بالمرحلة الثانوية بمحلية كرري** ، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي والتربوي ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

9- أوشن نادية: (2014-2015) ، **التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني في ضوء بعض المتغيرات** ، رسالة ماجستير، في علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد جامعة الحاج لخضر، باتنة .

10- بن الزاوي ناجية : (2012-2013)، **علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة** دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة تقرت ، مذكرة ماستلر علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة .

11- بوعطيط سفيان: (2006-2007) ، **طبيعة الإشراف وعلاقتها بالتوافق المهني** دراسة ميدانية بمركب ميتال ستيل عنابة ، رسالة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم ، جامعة منتوري ، قسنطينة .

12- بوعمود فضيلة : (2015-2016)، **اتجاهات الطلبة نحو تخصصاتهم الدراسية** ، مذكرة ماستر في علوم التربية إرشاد وتوجيه ، جامعة مولاي الطاهر سعيدة .

13- حرزني عبد العزيز : (2016-2017) ، **التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة** دراسة ميدانية بمتوسطة عبد بن عمر، مذكرة ماستر في علم النفس جامعة عبد الحميد بن باديس،مستغانم

14- حنان قويدري : (2016-2017) ، **العنف اللفظي المدرسيوعلاقتهبالتوافق الدراسي لدىتلاميذ المرحلة المتوسطة** دراسة ارتباطيه فرقية لعينة من تلاميذ متوسطات ولاية سعيدة ، مذكرة ماستر، جامعة مولاي الطاهر ،سعيدة

15- رجاعي إيمان : (2017-2018)، **التوافق الدراسي لدى المعاقين حركيا** دراسة ميدانية مطبقة على ثلاثة حالات بمتوسطة أحمد قبايلي طولقة ، مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم ، جامعة محمد خيضر ،بسكرة

16- شرقي حورية : (2016-2017)، **النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية** دراسة ميدانية بالمدارس المتوسطة والثانوية لمدينة مستغانم قسم علم النفس والارطوفونيا جامعة وهران 2 .

17- شويخي أمال : (2012-2013)، **نمط التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للانجاز الأكاديمي** دراسة عل عينة من طلبة جامعة تلمسان ، رسالة ماجستير تخصص علم النفس انتقاء وتوجيه ، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان .

18- عناب خولة : (2014-2015) ، أساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي **لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة** دراسة ميدانية بالمدراس الابتدائية لمدينة عين فكرون ، مذكرة ماستر تخصص إدارة وتسيير تربوي جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي .

19- عربيد سليمة ، لعبني كريمة : (2015-2016) ، **التوجيه الجامعي وعلاقته بالتحصيل العلمي** دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الثالثة ، مذكرة ماستر في علم الاجتماع ، جامعة محمد

الصديق بن يحي ، جيجل .

20- قريشة خالد : (2017-2018) ، **الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة سنة ثانية جامعي** ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي .

21- مباركي محند أو رابح : (2017-2018) ، **التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين** دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط نموذجا أطروحة دكتوراه في علوم التربية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو .

22- بولمداود وافية ،وآخرون : (2017-2018) ، **التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي** دراسة ميدانية بثانوية زين محمد بن رابح ، مذكرة ليسانس في علم النفس ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل .

23- حواش حليمة : (2013-2014), **فعاليات التكوين في توجيه طلبة السنة الثانية ماستر علم الاجتماع نحو المهن** دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد بن الباديس , مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربية , جامعة عبد الحميد بن باديس , مستغانم .

24- رزيقة شراك: (2016-2017) ، **دور الوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة الأولى ثانوي** ، مذكرة ماستر في علوم التربية توجيه وإرشاد ، جامعة محمد بوضياف ، مسيلة .

ثالثا: المجلات :

25- الطيب شيخاوي وآخرون : (2020) ، **الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي** دراسة ميدانية بثانويات مدينة مسعد بالجلفة ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، مجلد5 ، العدد2 .

26- حيدش العربي ، سامية إبراهيم : (2020) ، **الروح المعنوية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلبة جذع مشترك علوم إنسانية** دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف مسيلة ، دراسات نفسية وتربوية، مجلد13 ، العدد1 ، فيفري

27- راجية بن علي ، **دراسة تحليلية لعملية التوجيه الجامعي في الجزائر** ، عدد خاص بملتقى برنامج التوجيه بين التجارب المحلية والعالمية ، جامعة باتنة .

28- رغداء علي نعيمة : (2014) ، **التوافق الدراسي والمستوى النضج الانفعاليوعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق** مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية مجلد 36 ، العدد 02 .

29- رمضان خطوط : (2016) ، **التوافق الدراسي وعلاقته برضا الطالب عن توجيهه الجامعي،** دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف مسيلة ، مجلة الوقاية والارغنوميا فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص واقع الطالب الجامعي العدد6 ، الجزائر2 .

30- زياد بركات : (2006) ،**التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة** دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، العدد10-11 ربيع وصيف .

31- سلاف مشري : (2008)، **التوجيه الجامعي وطبيعة الاختيارات الدراسية للطلبة في بطاقة الرغبات** ، مجلة البحوث والدراسات ، العدد6 جوان .

32- عصام ثابت ، مجدي الشحات ، **فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق الدراسي والانجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة الملك فيصل** ، مجلة بحوث كلية الآداب

33- قديد عمر وآخرون :(2019) ، **التوافق الدراسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطالب الجامعي** دراسة ميدانية ببعض معاهد وكليات جامعة زيان عاشور، مجلة علمية ورياضية ودولية محكمة تصدر عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، العدد3 ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، مارس.

34- محمد يوسف أحمد راشد : (2011) ، **التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي توحيد المسارات في مملكة البحرين** ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 27 ، كلية التربية جامعة دمشق .

35- مصطفى منصوري :(2005) ، **أخطاء التوجيه مخلفاته وكيفية إدارتها** ، مجلة الأداب واللغات ، جامعة أبو بكر بلقايد ، المجلد 5 ، العدد 1 ، تلمسان ، الجزائر .

36- نادية أوشن ، كريمة بن فليس: (2020) ، **علاقة التوجيه الجامعي بقلق المستقبل المهني** دراسة ميدانية ببعض أقسام جامعة باتنة2، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، مجلد13 ، العدد1 .

37- نفين عبد الستار عبد الغني إبراهيم ، (د. س) ، **البنية العاملية لمقياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، العدد 11 الجزء الثاني .

ملاحق

الملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبيــة

وزارة التعليم العالي وبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كليـــة : العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســم : علم الاجتماع

تخصص : علم اجتماع التربية

استبيان حول :

علاقـة التوجيه الجـامعي بالتوافق الدراسي للطالب

إعداد الطالبة

– بريش إيناس

تحت إشراف الاستاذة الدكتورة

– غربي صباح

عزيزي الطالب .....عزيزتي الطالبـة .

نقوم بدراسة بعنوان : علاقة التوجيه الجامعي بالتوافق الدراسي للطالب . وذلك في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونرجو منكم الإجابة عليه بوضع الإشارة (×) مقابل العبارة التي تعبر عن رأيكم .

وأخيرا تقبلوا منا فائق الاحترام والشكر لتعاونكم معنا .

السنـــة الجـامعية : 2021/2020

المحور الأول : البيـــانات

– الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

– السن : .....

– شعبة البكالوريا : .....

– التخصص الحالي : .....

– المحور الثاني : توافق القدرات الشخصية للطالب مع التخصص الذي تم توجيهه إليه

1/ هل توجيهك لهذا التخصص ناتج عن قرارك الشخصي ؟

نعم ☐ لا ☐

2/ هل ترى أن هذا التخصص هو الأفضل بالنسبة لك ؟

نعم ☐ لا ☐

3/ هل أنت مهتم بدراسة هذا التخصص ؟

نعم ☐ لا ☐

4/ هل وجدت صعوبة في التأقلم مع هذا التخصص ؟

نعم ☐ لا ☐

5/ هل ترى أن هذا التخصص يتطابق مع اهتماماتك الشخصية ؟

نعم ☐ لا ☐

6/ هل تستمتع وأنت تدرس في هذا التخصص ؟

نعم ☐ لا ☐

7/ هل تمتلك القدرة لإعطاء أكثر في إطار هذا التخصص ؟

نعم ☐ لا ☐

8/ هل اخترت هذا التخصص لأنه يخدم مصلحتك الشخصية ؟

نعم ☐ لا ☐

9/ هل اخترت هذا التخصص لوجود هدف تريد تحقيقه ؟

نعم ☐ لا ☐

10/ هل ترى أن هذا التخصص يتناسب مع أهدافك المستقبلية ؟

نعم ☐ لا ☐

11/ هل ترى أن هذا التخصص منحك مسؤولية في اتخاذ القرار ؟

نعم ☐ لا ☐

12/ هل التحاقك بهذا التخصص زاد من نسبة طموحاتك وأهدافك المستقبلية ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : قدرات الطالب البيداغوجية والمعايير المعتمدة في التوجيه الجامعي

13 هل واصلت في نفس التخصص في البكالوريا ؟

نعم ☐ لا ☐

14/ هل ترى بأن معدلك هو من أهلك للدراسة في هذا التخصص ؟

نعم ☐ لا ☐

15/ هل كنت تمتلك معلومات أولية حول التخصص الذي وجهت إليه ؟

نعم ☐ لا ☐

16/ هل معرفتك السابقة بالتخصص جعلتك ترغب في دراسته ؟

نعم ☐ لا ☐

17/ هل تستمتع بالمشاريع والأعمال التي تكشف لك أفكار جديدة في هذا التخصص؟

نعم ☐ لا ☐

18/ هل تميل للدراسة وإجراء البحوث والمشاريع الخاصة بهذا التخصص ؟

نعم ☐ لا ☐

19/ هل تعتمد على العمل الجماعي خلال إنجاز بحوثك ومشاريعك ؟

نعم ☐ لا ☐

20/ هل تجد سهولة في التعامل مع الزملاء في هذا التخصص في إطار التعاون الجماعي ؟

نعم ☐ لا ☐

21/ هل وجدت صعوبة في طرق وأساليب الأساتذة في التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐

22/ هل اقتناعك التام بهذا التخصص جعل منك شخص منضبط في الدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

23/ هل تقوم بإنجاز واجباتك وبحوثك في الوقت المحدد ؟

نعم ☐ لا ☐

24/ هل رغبتك في هذا التخصص جعلتك تتفاعل داخل الصف (القاعة) ؟

نعم ☐ لا ☐

25/ هل استفدت من الدروس الخاصة بهذا التخصص ؟

نعم ☐ لا ☐

26 / هل غيابك عن الدروس راجع لعدم رضاك عن هذا التخصص ؟

نعم ☐ لا ☐

27/ هل عدم قدرتك على التكيف مع هذا التخصص راجعة لصعوبة المنهاج وكثافته ؟

نعم ☐ لا ☐

28/ هل تمتلك رصيد معرفي يؤهلك إلى إكمال الدراسة في هذا التخصص ؟

نعم ☐ لا ☐

الملحق رقم (02) يمثل قائمة المحكمين

لقد تم عرض استمارة الاستبيان الخاصة بموضوع دراستنا على مجموعة من الأساتذة وهذا بغرض تحكيمها وتقييمها وكذا إعطاء بعض المقترحات من أجل ضبطها وتعديلها

اسم الأستاذ	الرتبة	التخصص	الجامعة
زهية دباب	أستاذ محاضر أ	علم اجتماع التربية	جامعة محمد خيضر – بسكرة–
عزيز سامية	أستاذ محاضر أ	علم اجتماع تنمية الموارد البشرية	جامعة محمد خيضر – بسكرة–
نجاة يحياوي	أستاذ	علم اجتماع التنمية	جامعة محمد خيضر – بسكرة–